

قسم علوم الإعلام والاتصال
تخصص سمعي بصري

مذكرة ماستر تحت عنوان

دور حاضنة المؤسسات الناشئة في دعم ابتكارات
الشباب الجزائري في إطار التنمية الوطنية

روبورتاج مصور بحاضنة المؤسسات الناشئة

Innoest Company

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ(ة):

• د. منير طيبي

من إعداد الطلبة:

• آية عبود

• سوار مناصرية

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أكرم بوطورة	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
منير طيبي	أستاذ تعليم عالي	مشرفا ومقررا
نعيمة عطوي	أستاذ محاضر - أ -	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2022 / 2023

شكر وتقدير

قال تعالى: {وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ} [النمل الآية: 40].

الحمد لله ربي العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فإننا نشكر الله تعالى الذي وهبنا كل التوفيق و السداد ومنحنا الثبات وأعاننا

على إتمام هذا العمل بعد رحلة طويلة لجمع المادة العلمية، فله الحمد أولاً وآخرًا.

كما نتقدم بكلمات الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من:

والدينا الأحياء و الأموات منهم اللذين كانوا عونًا لنا وفضلاً في إنجاح هذه الرسالة و التماسًا للعلم و المعرفة .

الشكر ممنون لـأ.د بروفييسور "طبي منير" الذي أشرف على الخطى الكاملة لهذه الرسالة، و على كل ما تم تقديمه لنا من توجيهات ومعلومات التي بدورها ساهمت في إثراء موضوع الرسالة .

كما نتقدم بجزيل الشكر أيضًا لأعضاء لجنة المناقشة الموقرة،

كلاً من أ.د بروفييسور " أكرم بوطورة " و أيضا أ.د " عطوي نعيمة " .

خالص الشكر لكافة فريق مؤسسة " INNOEST COMPANY " وجميع

المؤسسات الناشئة التي تعاونت معنا .

كما نمتن ونشكر الصديق و المصور المحترف " عمار بريك "

ولا ننسى أن نعظم الشكر لجنود الخفى الذين لم تفارقنا بصمتهم ولمستهم

في محتوى الرسالة.

آية عبده / سوار مناصرية



فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
أ-ب	مقدمة
3	الفصل الأول: إشكالية الدراسة وموضوعها
4	1. تحديد الإشكالية وتساؤلاتها
5	2. أسباب اختيار الموضوع
5	3. أهمية الدراسة
6	4. أهداف الدراسة
7	5. تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة
8	6. الدراسات السابقة
16	الفصل الثاني: حاضنات الأعمال، المؤسسات الناشئة والتجارب العالمية الرائدة في هذا المجال
17	1/ حاضنات الأعمال
17	1.1 التطور الكرونولوجي لحاضنات الأعمال
18	2.1 أنواع حاضنات الأعمال
20	3.1 أهداف وأهمية حاضنات الأعمال
21	4.1 آلية عمل حاضنات الأعمال والخدمات التي تقدمها
23	5.1 دور حاضنات الأعمال في تنمية الاقتصاد الوطني
24	6.1 عوامل نجاح حاضنات الأعمال ومعوقاتهما.
26	2/ المؤسسات الناشئة
26	1.2 خصائص المؤسسات الناشئة
28	2.2 تعريف الابداع والابتكار في المؤسسات الناشئة
31	3.2 تأثير المؤسسات الناشئة على الاقتصاد الوطني
32	4.2 مراحل احتضان الشركات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال
35	3/ التجارب العالمية الرائدة في مجال حاضنات الاعمال
35	1.3 التجربة الامريكية
37	2.3 التجربة الفرنسية
37	3.3 التجربة الماليزية

39	4.3 التجربة المصرية
40	5.3 التجربة الجزائرية
43	الفصل الثالث: الجانب التطبيقي للدراسة
43	1. منهج الدراسة
43	2. مجتمع البحث وعينته
45	3. أداة جمع البيانات
48	4. مجالات الدراسة (المجال الزمني، المجال المكاني، المجال البشري)
50	5. مراحل إنجاز الروبورتاج (مرحلة ما قبل التصوير، السينوبسيس، مرحلة التصوير، مرحلة ما بعد التصوير)
60	خاتمة
62	قائمة المراجع
70	ملخص الدراسة



فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
19	أنواع حاضنات الأعمال	01
41	أهم حاضنات الأعمال في الجزائر	02



فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
23	خدمات حاضنات الأعمال	01
28	خصائص المؤسسات الناشئة	02
34	مراحل الإحتضان	03

مقدمة

يواكب العالم اليوم ثورة التطور الهائل والسريع في مختلف جوانب الحياة بما في ذلك تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وظهور تقنيات عالية تسهل سبل الحياة مثل أجهزة كمبيوتر والهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية والبرمجيات... التي تتسارع فيه وتيرة إنتاج التقنيات الحديثة يوما بعد يوم. حيث استطاعت هذه التقنيات التكنولوجية المرتكزة على الإبداع والتجديد، وهذا ما جعلها مميزة، مما فرض علينا تحديات جديدة تحوّل بها الاقتصاد العالمي إلى اقتصاد يعتمد على المعرفة العلمية و التكنولوجية ، وكذا السعي الدؤوب لبعض الدول من أجل تطوير العديد من المجالات خصوصا مجال حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة، التي تعتبر إحدى الوسائل الفعالة إن لم تكن أكثرها فعالية لتقديم الدعم والتشجيع لأصحاب المشاريع بصورة غير مكلفة، علما أنّ فكرة الحاضنة تكون في البداية وكأنها بسيطة وبعدها تُثبت أنها تحقق بين طياتها تحديات كثيرة، لما يتطلبه عملها من توفير آليات دعم و مقومات فعالة كتوفير فرص عمل وتنمية اقتصادية للمجتمعات، بما تنتجه من منشآت قوية تحقق الكثير من طموحات أصحابها، إذ يتم تحويل الأفكار الوليدة والتقنيات الجديدة والقابلة للتطوير إلى منتجات تتغلغل في سوق المنافسة .

والجزائر من بين الدول التي أعطت أهمية قصوى للمؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال للارتقاء بالاقتصاد الوطني والتنمية المستدامة.

وهذا ما تقوم به حاضنة المؤسسات الناشئة INNOEST COMPANY وهي الأولى في الشرق الجزائري وتحديداً بولاية تبسة، التي تمكن أصحاب الأفكار الرائدة وحاملي المشاريع المبتكرة في مختلف المجالات من مرافقة مشاريعهم وتجسيدها على أرض الواقع.

ولتحقيق هذا الهدف العلمي قُسمت هذه الدراسة إلى ثلاث فصول، بحيث يتضمن الفصل الأول إشكالية الدراسة وموضوعها، انطلاقاً من تحديد إشكالية الدراسة وضبط تساؤلاتها، ثم توضيح أسباب اختيار الموضوع، فأهمية الدراسة وأهدافها، مع تحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية، بعدها عرض الدراسات السابقة. أما في الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه إلى الإطار النظري للدراسة والذي قُسم إلى ثلاث مباحث؛ المبحث الأول تضمن أساسيات حاضنات الأعمال من نشأتها ومميزاتها وأهم الخدمات التي تقدمها... الخ. وبالنسبة للمبحث الثاني المتمثل في المؤسسات الناشئة START-UP من مميزاتها: ذكر الإبداع والابتكار في المؤسسات الناشئة، تأثيرها على الاقتصاد الوطني ... أما المبحث الثالث والأخير، حُصص للتجارب العالمية الرائدة في مجال حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة كالتجربة الأمريكية والمليزية والفرنسية إضافة للتجارب العربية كمصر والجزائر.

أما الفصل الثالث تناولنا فيه الجانب التّطبيقي للدراسة، حيث تمّ فيه تحديدُ الإجراءات المنهجية للدراسة بدءاً من تحديد منهج الدراسة، مجتمع البحث وعيّنته، أدوات جمع البيانات، المجالات الزمّانية والمكانيّة والبشريّة لها. كما أعددنا مراحل تنفيذ هذا الروبورتاج، بدءاً من مرحلة ما قبل التّصوير إلى غاية مرحلة ما بعد التّصوير وإخراجه في شكله التّهايّ.

الفصل الأول

إشكالية الدراسة

وموضوعها

1. الاشكالية:

يشهد العالم اليوم تسارعا وتغيرًا كثيرًا في المجال الاقتصادي، هذان الأخيران استدعيا استحداث نمط جديد في مجال الأعمال، الأمر الذي اقتضى بموجبه إنشاء حاضنة للأعمال الخاصة بالمؤسسات الناشئة، هذه الشركات الخاصة هي بمثابة نقطة الإقلاع الاقتصادي، تحقيقا لمبدأ التنمية المستدامة. و مع وجود ثقافة الانتشار و التوسع فإنّ هذه الحاضنات و وصلت للدول العربيّة و نخصّ بالذكر الجزائر، التي كان لها نصيب في اعتماد هذه المؤسسات و الحاضنات، نظرًا للعدد الهائل للشباب خريج الجامعات، ولهذا أدمجت السلطات المعنية هذا النوع من المؤسسات في المحيط الاقتصادي، بما يتماشى مع مناخها الاستثماري تحت لواء وزارة خاصة "وزارة اقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة".

وتجدر الإشارة إلى أن هاته المؤسسات سرعان ما أخذت في الانتشار في الجزائر، و نذكر منها مؤسسة INNOEST COMPANY و هي حاضنة المؤسسات الناشئة بولاية تبسة و تعدّ من أبرز المؤسسات الرائدة، نظرا لأهميتها في دعم أفكار الشباب الجزائري و "التبسي" على وجه الخصوص، و تحويلها إلى مشاريع إنتاجية و صناعية قادرة على المنافسة، وهذا يضبطها لعمل هذه المؤسسات و توجيههم، لأنّ أغلبهم يفتقر إلى الوجهة الصحيحة، إضافة إلى ما قد يواجههم من عراقيل و ظروف تحوّل دون وصولهم إلى الهدف. كما أنّها تشجّعهم على مشاريعهم وتوفرهم فرص العمل و الدّخل، و تسعى لنشر ثقافة العمل الفردي و الجماعي و اكتساب التكنولوجيات الحديثة و توظيفها و تعزيزهم بالمقومات التي تخوّل لهم النموّ و الاستمرار. وبما أنّ هذه المؤسسات الحاضنة أخذت في الانتشار والذي ساعدها على ذلك هو المؤسسات الإعلامية، نظرًا لثقل هذه الأخيرة تقليدية كانت أم جديدة، في إبراز دور المؤسسات الحاضنة و دورها في دعم ابتكارات الشباب الجزائري، من خلال خلق الوعي لدى الرّأي العام و توجيههم نحو هذا النوع من المؤسسات، و لهذا ارتأينا أن نقوم بالاعتماد على تقنية الروبورتاج، و الذي كنا قد خلصنا إلى أنّه النوع الأنسب لدراستنا و حتى نقرب الصّورة أكثر للشباب الجامعي. و لهذا نطرح التساؤل التالي: ما دور حاضنة المؤسسات الناشئة في دعم و مرافقة ابتكارات الشباب حاملي المشاريع في سبيل تحقيق التنمية الوطنية ؟

وللإجابة عن التساؤل نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي حاضنة الأعمال؟
- ماهي المؤسسات الناشئة؟
- فيما تتمثل مراحل احتضان الشركات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال؟
- ماهي INNOEST COMPANY؟

- ماهي أبرز الخدمات التي توفرها حاضنة المؤسسات الناشئة INNOEST COMPANY لحاملي المشاريع؟

2. أسباب الدراسة:

• الأسباب الذاتيّة:

- ✓ الرّغبة في اكتساب الخبرة المهنيّة في مجال السّمعيّ البصريّ.
- ✓ الميول الشّخصيّ والاهتمام لتناول مثل هذه المواضيع الخاصّة بحاضنة الأعمال والتّكنولوجيات الحديثة ومجال الذّكاء الاصطناعيّ والابتكارات.
- ✓ اكتساب وتعلّم المهارات الأساسيّة في العمل الإعلاميّ للروبورتاج من خلال طرق الإلقاء وإجراء المقابلات وأسلوب الحوار أيضا العمل في المجال التقنيّ من تصوير ومونتاج
- ✓ إثراء وزيادة المعرفة الذاتيّة.

• الأسباب الموضوعية (العلمية):

- ✓ بروز أهميّة حاضنة المؤسسات الناشئة في الجزائر في الآونة الأخيرة.
- ✓ تسليط الضّوء على الدور المهمّ الذي تلعبه حاضنة الأعمال في دعم مشاريع وابتكارات الشّباب الجزائريّ.
- ✓ الرغبة في التّعرف على حاضنة INNOEST COMPANY وأهمّ الخدمات والمزايا التي تقدّمها.
- ✓ حداثة موضوع حاضنات الأعمال و الشركات الناشئة خصوصا بدولة الجزائر .
- ✓ موضوع زاخر جدا بالمعلومات اما تكنولوجيا أو اقتصاديا.
- ✓ قلة الكتب العلميّة ومحدوديّةهما في هذا الموضوع الأمر الذي دفعنا للاستطلاع والبحث عنه أكثر.

3. أهمية الدراسة:

تتمثّل أهميّة هذه الدّراسة في دفع الشّباب لاعتماد نمطٍ جديدٍ في تنمية الاقتصاد الوطنيّ، بتوجيههم إلى هذه الشّركات رغبة في معالجة بعض المشاكل كالبطالة والهجرة، وبالتالي أصواتهم تكون مسموعة لتقديم أفضل ما عندهم. وكذلك تعريف الجامعيين بهذه المؤسسات حاضنات الأعمال وكيفية عملها والتّعامل معها وفتح آفاقٍ جديدةٍ لهم على المستوى الخدماتي ليمكنونا من مواكبة متطلّبات العصر وإيجاد حلول فعّالة وتقديم أفكار مبتكرة تخدم هذه المؤسسات الحاضنة.

4. أهداف الدراسة:

1. التعريف بحاضنة المؤسسات الناشئة INNOEST كونها التجربة الأولى بولاية تبسة، وتسهيل الضوء على مختلف المشاريع المحتضنة.
 2. اعتماد هذه المشاريع الشبابية الناجحة واثميتها لتنمية الاقتصاد الوطني.
 3. التحفيز والتشجيع على نشر الإبداع من خلال التعريف بمختلف الأعمال المبتكرة التي يقدمها الشباب.
 4. إبراز مختلف الخدمات والمراحل التي تعتمدها المؤسسات الحاضنة في دعم المؤسسات الناشئة INNOEST COMPANY مثالا لذلك.
 5. تقديم INNOEST COMPANY كنموذج ناجح في مجال الابتكار بالذكاء الاصطناعي والابتكار اللوجستيكي والابتكار الزراعي والتطبيقات الخدمائية.
 6. التعرف على شخصيات ناجحة في مجال المعرفة والابتكار.
5. تحديد المصطلحات والمفاهيم:

1- مفهوم حاضنات الأعمال:

يمكن تناول معنى الاحتضان « Incubation » لغويًا و اصطلاحيًا، إذ يقصد به لغويًا: لفظًا مأخوذًا من جذر الفعل حَضَنَ مثلاً يَحْضُنُ الطَّيْرُ بيضه و الأم طفلها. فيما يُقصد بالاحتضان اصطلاحًا: الفترة بين إصابة الفرد بالمرض و ظهور أمارته، و يعني بالحاضنة « Incubation » "طير حَاضِنٌ"، و المُحَضِنُ جهاز لحضانة البيض أو تفقيسه صنعًا. (آل فيحان، و سلمان، 2012، ص ص72-80).

- تعرف الجمعية الأميركية حاضنات الأعمال « National Business Incubation Association » بصفة عامة على أنها: هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبتكرة الناشئة و رجال الأعمال الجدد. و توفر لهم الوسائل و الدعم اللّازمين لتخطّي أعباء مرحلتي الانطلاق و التأسيس، كما تقوم بتسويق منتجات هذه المؤسسات. (سعودي، و حجاب، 2017، ص 102).
- تعريف المفوضية الأوروبية لحاضنات الأعمال: هي مكان ترتكز فيه مؤسسات أنشأت حديثًا في فضاء محدودٍ، بهدف زيادة حظوظها في النّمّو ونسبة نجاحها، كما عرفتها بأنّها مؤسسة تمويلية تعمل على تشجيع ودعم الشباب من أصحاب الابتكارات الإبداعية والذين لا يملكون الموارد المالية أو الخبرة العالية لتحقيق وإنجاز مشاريعهم وأفكارهم.

- أما المشروع الجزائري عرّف حاضنة الأعمال في المادة 21 من المرسوم التنفيذي رقم 20-245 على أنّها: كل هيكل تابع للقطاع العام أو الخاص أو بالشراكة بين القطاع العام والخاص، يقترح دعماً للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة فيما يخص الإيواء والتكوين وتقديم الاستشارة والتمويل. (بوعمار، 2022، ص51)

من خلال ما تمّ عرضه من تعاريف سابقة يتمّ تعريف حاضنات الأعمال على أنّها: مؤسسات وبرامج تساعد الشركات الناشئة أي الشركات الجديدة تمامًا على النمو والنجاح، وهدفها دعم أصحاب المشاريع وحتى الأفكار الابتكارية والإبداعية القابلة للتطوير من مرحلة الفكرة إلى غاية دخولهم السوق عن طريق توفير حاضنة الأعمال لهم مجموع التدابير الدعم والتشجيع والخدمات المتاحة لديها.

2- مفهوم المؤسسات الناشئة « Start-up » :

تعرّف المؤسسة الناشئة START-UP حسب القاموس الإنجليزي « Cambridge » على أنّها مشروع تجاري صغير بدأ للتو .

وتتكوّن من جزأين (Start) أي بمعنى (إبدأ) شيء ما، و (Up) وتشير إلى معنى النمو القوي

(Dictionary Cambridge. 2022)

<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/start-up>

أمّا في القاموس الفرنسي « La Rouse » يعرف المؤسسة الناشئة بالمؤسسات الشابة Jeune Entreprise وهي شركة ابتكارية ناشئة خاصّة في قطاع التكنولوجيا الحديثة و الجديدة. (La Rouse)

<https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/start-up/74493>

حيث بدأ استخدام مصطلح الشركة الناشئة بعد الحرب العالمية الثانية مباشرةً، ومع ظهور أول شركات رأس المال الاستثماري بدأ استخدامه على نطاق واسع الآن.

ووفقًا لمؤرخ الأعمال باتريك فريدنسون Patrick Fridenson بأنّ كون هناك شركة ناشئة فالأمر لا يتعلّق بالعمر أو الحجم أو الصنّاعة، ويجب إستيفاء الشروط الأربعة:

1- استخدام التكنولوجيا الجديدة.

2- الحاجة إلى تمويل ضخّم (جمع الأموال الشهير).

3- نموّ قويّ محتمل.

4- أن تكون في سوق جديدة يصعب تقييم مخاطره . (Wydden.com . dis,Cest quoi une start_up... ?)

<https://wydden.com/dis-cest-quoi-une-start-up/>

كما أنّ "نيل بلوميتال" الذي شارك في تأسيس شركة Werby Parker لبيع النظارات الشمسية، قد عرف الشركة الناشئة على أنّها شركة تعمل على إيجاد حلّ لمشكل غير واضح وكيف يمكن حلّها و غير مضمون نجاح هذا الحلّ. وأنّها أيضا فكرة ورؤية يقوم بتجسيدها حامل المشروع وتعمل في سوق غير مستقرّ في كثير الأحيان لاقتراح منتج أو خدمة جديدة. (بخيتي، وبوعويّنة، 2022، ص536)

من خلال هذه التعريفات استخلصنا أنّ المؤسّسات الناشئة هي عمل جديد في مراحلها المبكرة في عملية التطوير، وهي مشروع يقوم على فكرة أساسية تعمل على قدر من الابتكار ولديها احتمالات كبيرة للنموّ في وقت وجيز.

3. تعريف التنمية الوطنية:

هي مجموع البرامج التي تعدها الدول والحكومات على المستوى الجزئيّ والكلّي لأجل النهوض بالمجتمع. (خميس، 2011، ص 204)

وتعرف أيضا بالتخطيط الوطنيّ الذي يساعد على بناء التطورات التي تساهم في نجاح البلاد الذي تخططه الدولة بل وتساعد في تنمية وطنية، خاصة بجميع جوانب الازدهار. (عثمان، 2022، مفهوم التنمية ومؤشراتها) <http://www.almsal.com/post/1170581>

عموماً وحسب ما سبق يمكننا تعريف التنمية الوطنية على أنّها مجموع البرامج والآليات الديناميكية المُسخرة من أجل الدّفع بعجلة التطور في قطاع حاضنات الأعمال والمؤسّسات الناشئة، التكنولوجيّا الحديثة والابتكار، التي تمنحها فرصة في النهوض بكل مشاريعها وتحقيق كل أهدافها بالاعتماد على أحدث التكنولوجيات وبالتالي تخلق تنمية وطنية.

6. الدراسات السابقة:

1/الدراسة الأولى:

عنوان الدراسة: حاضنات الأعمال وآليات دعمها للمؤسّسات الناشئة Start-Ups - دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة ونقل تجربتها لحاضنة أعمال جامعة سكيكدة -

صاحب الدراسة: بلة شيماء

إشراف: جباري عبد الوهاب

بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة محمد بوضياف-المسيلة.

نوع الدراسة: مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي (2020)

انتقلت الباحثة في سياق هذه الدراسة إلى طرح التساؤل على النحو التالي:

ما دور حاضنة أعمال الجامعة في دعم المؤسسات الناشئة Start-Ups دراسة ميدانية

لحاضنة أعمال جامعة المسيلة ونقل تجربتها لحاضنة جامعة سكيكدة؟

وللإجابة عن تساؤلات هذه الدراسة طرحت الباحثة مجموعة الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي المؤسسات الناشئة؟
- ماهي حاضنات الأعمال؟
- وما هو الدور والعمل الذي تقوم به حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة؟

وحتى تحقق هذه الدراسة أهدافها وتجب على الأسئلة المطروحة فالإشكالية اتبعت المنهج الوصفي وذلك لملائمته لمثل هذه الدراسات باعتباره منهجاً يعطي القدرة على وصف وتحليل متغيرات الدراسة كما اعتمدوا على بعض البيانات والمعطيات المتحصل عليها من قبل حاضنة أعمال جامعة المسيلة من خلال إجراء مقابلات

من خلال هذه الدراسة توصلت الباحثة فالأخير إلى مجموعة نتائج منها:

- حاضنات الأعمال تعتبر الوسيلة الأساسية لنمو المؤسسات الناشئة Start Ups وتوجيهها إلى خدمة المؤسسات الصناعية.
- المؤسسات الناشئة القاطرة الأمامية لنمو الاقتصاد الجزائري.
- لنجاح المؤسسات الناشئة لابد من خلق نظام بيئي ملائم لها.

-علاقة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة:

-أوجه التشابه:

اقتربت دراسة الباحثة بلة شيماء مع دراستنا في كونها تطرقت لأحد المتغيرات المشتركة بين الدراستين ألا وهو "حاضنة الأعمال والمؤسسات الناشئة".

-أوجه الاختلاف:

بالنسبة للاختلافات الموجودة بين هذه الدراسة ودراستنا، تركيزها على حاضنة الأعمال الخاصة بالجامعات "دراسة حالة لحاضنات أعمال كل من جامعة سكيكدة والمسيلة"، أما دراستنا فكانت تشمل حاضنة المؤسسة الناشئة الخاصة INNOEST COMPANY بولاية تبسة مع الإشارة لحاضنة أعمال الجامعة وهذا كان على شكل نوع من الأنواع الصحفية "الروبورتاج المصور".

-حدود الاستفادة من الدراسة:

اكتسبنا من خلال هذه الدراسة كيفية صياغة الأسئلة الفرعية والاستفادة من قائمة المراجع التي اعتمدت عليها الباحثة في دراستها.

2/الدراسة الثانية:

عنوان الدراسة: الابتكار في المؤسسات الناشئة -دراسة حالة المؤسسة الناشئة Nahla delivery - بعنابة.

صاحب الدراسة: رشيد شداد و عادل عيداوي.

إشراف: أحلام سوداني.

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 8 ماي 1945 -قلمة.

نوع الدراسة: مذكرة لنيل شهادة الماستر (2021)

طرح الباحثان في دراستهم التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو واقع الابتكار في المؤسسة الناشئة Nahla delivery ؟

واندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي المؤسسة الناشئة Nahla delivery ؟
- ما مستوى الابتكار في Nahla delivery ؟
- ما هو دور الابتكار في المؤسسة الناشئة Nahla delivery ؟

كما هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور الابتكار كخيار فعال بالنسبة للمؤسسة الناشئة خاصة في تنمية مزاياها التنافسية، ومعرفة وضعيّة الابتكار في المؤسسة الناشئة Nahla delivery لمحاولة إثبات أن الابتكار له دور في بقاء واستمرار المؤسسة Nahla delivery

-اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع ووصف خصائصه بجمع البيانات والمعلومات الخاصة به.

-أهم نتائج هذه الدراسة:

المؤسسة الناشئة مشروع تجاري جديد يهدف إلى تطوير نموذج عمل قابل للتطبيق، لتلبية حاجة السوق أو مشكلة معينة لدى العملاء، كما لها مقومات خاصة عن المؤسسات الأخرى وتمثلت في الابتكار. والابتكار في المنتج يُعطي للمؤسسة الناشئة ميزة تنافسية قوية.

-علاقة الدراسة الحالية بالدراسة المشابهة:

-أوجه التشابه:

كان متغير البحث "الابتكار" في هذه الدراسة مشابه لدراستنا "ابتكارات الشباب الجزائري".

-أوجه الاختلاف:

الاختلاف البارز بين الدراستين في المتغيرات حيث أن هذه الدراسة غلب عليها متغير "الابتكار" أما دراستنا كان إشارة فقط، كما اعتمدوا على دراسة حالة للمؤسسة الناشئة في حين دراستنا ارتكزت على الروبورتاج الصحفي.

-حدود الاستفادة من الدراسة:

موضوع دراستهم "الابتكار في المؤسسة الناشئة" تميزت بثناء الرصيد المعلوماتي وتناولوه بشكل مفصل، لذا استفدنا من معرفة مفاهيم حول "الابتكار".

3/الدراسة الثالثة:

دراسة زيري نورة و بن عثمان عائشة وفخاري فاروق، بعنوان " دور حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة_بالإشارة الى حالة الجزائر_ "

نوع هذه الدراسة: مقال(2020)

استندت هذه الدراسة إلى طرح تساؤل جوهري يكمن في:

كيف تساهم حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر.

ولتوضيح إشكالية هذه الدراسة طُرحت الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مفهوم حاضنات الأعمال؟ وما الهدف من نشأتها؟
- ما هو الإطار الفكري للمؤسّسات النّاشئة؟
- ما هو واقع حاضنات الأعمال في الجزائر؟

هدفت هذه الدراسة إلى التطرق لأحد الركائز الأساسيّة في تحقيق التّناميّة الاقتصاديّة ألا وهي حاضنات الأعمال، التي تعتبر من أبرز الآليات المهمّة لنمو الأعمال لتوفيرها العديد من الخدمات والتسهيلات لدعم هذه المؤسّسات النّاشئة لتمكينها من الاستمرار.

كما أظهرت الدّراسة العديد من النتائج أبرزها:

أن حاضنات الأعمال ترسي إلى دعم وترقية المؤسّسات النّاشئة START-UPS التي تنطوي على قدر من الإبداع والابتكار والتّطور التكنولوجي، كما تعمل على خلق فرص أعمال متنوعة خاصة لخريجي الجامعات أصحاب المشاريع والأفكار الابداعية، وتشجيعهم على تطبيق وتطوير أفكارهم في شتى المجالات.

-علاقة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة:

-أوجه التشابه:

-تشابه في متغيرات بحث الدّراسة مع الدراسة الحاليّة "حاضنات الأعمال والمؤسّسات النّاشئة".

-أوجه الاختلاف:

الدّراسة عبارة عن مقال علمي أما دراستنا هي مذكرة لنيل شهادة الماستر، كما اختلفت هذه الدّراسة مع دراستنا، كونها أشارت الى واقع وتحديات الحاضنات في الجزائر في حين دراستنا لم تتطرق إلى هذا الجانب.

-حدود الاستفادة من الدراسة:

ساعدتنا هذه الدّراسة كثيرا حول معرفة مفهوم حاضنات الأعمال وماهيتها خاصة عندما تحدثت عن حاضنة أعمال لدولة الجزائر لتتعرف عليها أكثر.

4/الدراسة الرابعة:

دراسة قسوري إنصاف بعنوان " حاضنات الأعمال التكنولوجيّة ودورها في دعم الإبداع والابتكار بالمؤسّسة النّاشئة الجزائريّة".

نوع الدراسة: مقال(2020)

تمثلت إشكالية الدراسة حول دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في تطوير الإبداع والابتكار بالمؤسسات الناشئة، وإنطلاقا مما تقدم تمت صياغة التساؤل الرئيسي في هذه الدراسة كما يلي:

-كيف يمكن أن تساهم حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم الإبداع والابتكار بالمؤسسات الناشئة في الجزائر؟

ولتوضيح إشكالية الدراسة جيدا تم وضع الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بمفهوم حاضنات الأعمال التكنولوجية، وما دورها الاقتصادي؟
- ما هو المقصود بالمؤسسة الناشئة وما هو الإطار القانوني والتأسيسي المنظم لها بالتشريع الجزائري؟
- ما أهمية حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم الإبداع والابتكار بالمؤسسة الناشئة بالاقتصاد الجزائري؟

تهدف هذه الدراسة إلى إثراء موضوع حاضنات الأعمال التكنولوجية التي تساهم في تنمية القطاع الاقتصادي، وترويجه من خلال تشجيع الأفراد على الإبداع والابتكار في إنشاء المؤسسات الناشئة بتقديم التسهيلات والمساعدات اللازمة لإنشائها.

كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال القراءة الوصفية والتحليلية لمفهوم حاضنات الأعمال التكنولوجية وأهم أهدافها وخصائصها المميزة لها.

-نتائج الدراسة:

خرجت هذه الدراسة بمجموعة من النتائج منها:

- حاضنات الأعمال التكنولوجية منظومة متكاملة لدعم المؤسسات الناشئة من أن تكون مجرد أفكار بحاجة للدعم.
- تعمل المؤسسات الناشئة في بداية نشاطها على دخول السوق بفكرة ابتكارية تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا.

-علاقة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة:

-أوجه التشابه:

إهتمت هذه الدراسة في موضوعها حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة، كان متغير المؤسسات الناشئة مشابه لمتغير البحث في دراستنا.

-أوجه الاختلاف:

تمثلت هذه الدراسة في ماهية وأهمية " حاضنات الأعمال التكنولوجية " ودورها في دعم الابتكار والإبداع ، بينما أدرجنا في دراستنا حاضنات أعمال التكنولوجية كنوع من أنواع حاضنات الأعمال بصفة عامة، كما أضيفت فرضية أساسية للدراسة في حين أن دراستنا لم تكن لها فرضيات.

-أوجه الاستفادة:

أفادتنا هذه الدراسة في فهم والتعرف لمصطلح "الإبداع والابتكار" الموجود بالمؤسسات الناشئة، ومعرفة ماهية حاضنة الأعمال التكنولوجية أكثر.

5/الدراسة الخامسة:

دراسة عفاف لومايزية بعنوان " حاضنات الأعمال كآلية مستحدثة لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر مع الإشارة إلى بعض التجارب العالمية" نوع الدراسة : كتاب دولي محكم(2021)

انطلقت إشكالية هذه الدراسة بطرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل يمكن أن تساهم حاضنات الأعمال في الجزائر في دعم المؤسسات الناشئة انطلاقاً من استفادتها من تجارب بعض الدول الرائدة في هذا المجال؟

وحتى تجيب هذه الدراسة على الإشكالية تم صياغة الفرضية التالية:

تساهم حاضنات الأعمال في الجزائر في دعم المؤسسات الناشئة.

-هدفت هذه الدراسة إلى:

التعرف على حاضنات الأعمال في الجزائر كآلية مستحدثة ودورها في دعم المؤسسات الناشئة وتسهيل الضوء على تجارب عالمية رائدة في هذا المجال، وإمكانية استفادة الجزائر من خلال هذه التجارب.

-توصلت هذه الدراسة في الأخير إلى مجموعة النتائج نذكر :

إن حاضنات الأعمال هي مؤسسات ذات أساس قانوني تعمل على إحتضان المشروع في مراحله الأولى لإنطلاقه، كما تقدم لمختلف أنواع حاضنات الأعمال (حاضنات الأعمال العامة، الحاضنات التكنولوجية،

الدوليّة، التقنيّة... الكثير من الخدمات على غرار تقديم الاستشارات وتقديم المساعدات الماليّة، الماديّة والفنيّة، والتّكوين وتدريب العاملين والمستثمرين.

وذكرت أن تجربة الجزائر في مجال حاضنات الأعمال تعد متأخرة نوعاً ما مقارنة بالدول الأخرى، حيث لم يصدر أي قانون أو مرسوم ينظم نشاط واستحداث الحاضنات إلى غاية 2003 وهذا راجع إلى عدة أسباب... الأمر الذي يستدعي إلى ضرورة استفادة الجزائر من التجارب العالميّة الرائدة عن طريق خلق شراكات بينها وبين التجارب الأجنبيّة الناجحة.

-علاقة الدّراسة الحاليّة بالدراسة السابقة:

-أوجه التشابه:

تناولت هذا الدراسة أحد المتغيّرات المشابهة مع دراستنا "حاضنات الأعمال والمؤسّسات الناشئة"

-أوجه الاختلاف:

تم صياغة فرضيّة في هذه الدّراسة في حين طُرحت أسئلة فرعيّة في دراستنا.

-حدود الاستفادة من الدراسة:

عَرَضت هذه الدّراسة بعض من التجارب العالميّة لحاضنات الأعمال كالتجربة الأمريكيّة، الفرنسيّة، والتجربة الماليزيّة، وهذا مامكنا من الاستفادة من هذه التجارب.

الفصل الثاني

حاضنات الأعمال،

المؤسسات الناشئة

والتجارب العالمية الرائدة

في هذا المجال

المبحث الأول: حاضنات الأعمال Business Incubator

المطلب الأول: التطور التكنولوجي لحاضنات الأعمال

تعود أصل فكرة حاضنات الأعمال Business Incubators إلى حاضنات الأطفال الصحيّة المستعملة في المستشفيات، إذ تنظر حاضنات الأعمال إلى كل مشروع صغير وكأنّه وليد يحتاج إلى الرعاية الفائقة والإهتمام الشامل، إذ يحتاج إلى حاضنة تضمه منذ ولادته من أجل أن تحميه من المخاطر التي تحيط به وتمدّ بالطاقة الاستمراريّة، وتدفع به تدريجيًا ليصبح بعد ذلك قويًا قادرًا على النموّ و مؤهلًا للمستقبل ومزودًا بفعاليّات النجاح. (دومي، وهاشيم، 2022، ص 77)

يرجع تاريخ الحاضنات إلى أول مشروع تمت إقامته في مراكز التصنيع المعروف بإسم Batavia في ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكيّة، وذلك عام 1959م، عندما قامت عائلة بتحويل مقر شركتها التي توقفت عن العمل، إلى مركز للأعمال يتم تأجير وحداته للأفراد الراغبين في إقامة مشروع مع توفير النصائح والاستشارات لهم، و لاقت هذه الفكرة نجاحًا كبيرًا خاصة و أنّ هذا المبنى كان يقع في منطقة أعمال وقربًا من عدد من المصارف و مناطق التسويق و المطاعم، و تحولت هذه الفكرة فيما بعد إلى ما يعرف بالحاضنة، ومنذ عام 1959 أقيمت العديد من الشّركات الصغيرة والمتوسطة في هذه المراكز، وفي نفس العام لم يكن يعمل في الولايات المتحدة سوى 20 حاضنة فقط. فازداد الاهتمام بهذا المجال حتى نهاية 1997، حيث بلغ عدد الحاضنات في الولايات المتحدة الأمريكيّة إلى حوالي 550 حاضنة. (قابوسة، 2012، ص 184)

وبعد ظهور حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكيّة بدأت تظهر في أوروبا لاحقًا حيث تبرز كل من ألمانيا وفرنسا، بريطانيا كدول رائدة في مجال تبني آليّة الحاضنات، وفي سنة 2002 وصل عدد الحاضنات في فرنسا إلى 112 حاضنة، وعند التحدّث عن دول الشرق الأوسط وأفريقيا فقد ظهرت فكرة الحاضنات لدى الدّول العربيّة في التسعينات بمساعدة من الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي حيث لعبت منظمة الأمم المتحدّة للتنميّة الصناعيّة دورًا هامًا خاصة في دول العالم الثالث ودول أوروبا الشرقية، بعد سقوط الاتحاد السوفياتي فكانت مصر أول دولة عربيّة تقيم حاضنة أعمال وذلك عام 1995. (بوعمار، 2022، ص 52)

المطلب الثاني: أنواع حاضنات الأعمال

تختلف حاضنات الأعمال باختلاف أهدافها و أنواع المشاريع التي تحتضنها أو بحسب المهام التي تؤديها للمؤسّسات الناشئة Start Ups، و الجدول التالي يوضح أنواع حاضنات الأعمال حسب الهدف، طبيعة الحال، وبحسب الخدمات المقدّمة.

جدول رقم 01- يوضح أنواع حاضنات الأعمال- (خمغام، 2022، ص 17_18).

أولاً: بحسب الهدف				
الرقم	العنوان	الهدف		
1	الأولوية	استقطاب رأس المال الأجنبي		
2	الإقليمية	تبادل الطاقات البشرية أو شريحة محددة من المجتمع		
3	الصناعية	تبادل التسهيلات و التركيز على الدعم التقني و المعرفة		
4	القطاع المتخصص	خدمة قطاع متخصص مثل البرمجيات و الصناعات الهندسية		
5	التقنية	خدمة تصاميم متقدمة لمنتجات جديدة غير تقليدية مع أجهزة متقدمة		
6	البحثية	تطوير أبحاث و أفكار أكاديمية		
7	الافتراضية	خدمة قطاعات مختلفة باعتماد شبكة معلومات		
8	الانترنت	مساعدة الشركات الناشئة في مجال الانترنت و البرمجيات		
ثانياً: بحسب طبيعة الحال				
الرقم	العنوان	مستوى التكنولوجيا	الجهة	الأمثلة
1	حاضنة المشروعات العامة أو المختلطة	تكنولوجيا بسيطة في تقديم الخدمات أو التصنيع الخفيف	- المشروعات ذات المعرفة و المعلومات. - الصناعات الحرفية المميزة.	- Cambridge Incubator. - Campisx Idealab & Compaines.
2	حاضنات التنمية الاقتصادية (المتخصصة)	تكنولوجيا متنوعة مرتبطة بالدولة	- مشاريع تشغيل. - مشاريع إعادة هيكلة الصناعات	- Mackansey
3	حاضنات التكنولوجيا	تكنولوجيا متقدمة	- المراكز البحثية . - الجامعات. - المراكز المعلوماتية.	- Anderson Consulting. - The Elevator Com. - Internet Capital Group.
ثالثاً: بحسب الخدمات المقدمة				
الرقم	العنوان	الخدمة		
1	حاضنات المشروع	خدمات شاملة (بنية تحتية، تقنيات اتصالات، موارد بشرية ، رأس المال).		
2	مسرعات المشاريع	تسريع عملية الشروع أو البدء بتشغيل أي مشروع أعمال جديد (خدمات استشارية، الحصول على التمويل ، إطلاق المشروع بأسرع وقت).		
3	مداخل المشاريع	تأسيس شبكات المقاولين والمستشارين بالإضافة إلى المستثمرين.		

<p>الاستثمار في فترة مبكرة من العمل واتخاذ تدابير ابتدائية تناسب و الاستراتيجية العامة ثم بناء تعاونيات مصغرة موزعة على أعضاءها لتقديم الدعم الحقيقي لقيمة الاستثمارات.</p>	<p>شبكات المشاريع</p>	<p>4</p>
---	-----------------------	----------

المطلب الثالث: أهداف وأهمية حاضنات الأعمال

أ. أهداف حاضنات الأعمال :

إنَّ الهدف من حاضنة الأعمال هو خلق التَّنَاجم بين المواهب والمعرفة لتطوير وتنظيم المشاريع وتشجيع المؤسسات الناشئة، وتسمح هذه الحاضنات لصاحب المشروع بتنمية تفكيره والعمل على تجسيده.

(صافة، 2022، ص 531)، ويمكننا تلخيص الأهداف على النحو الآتي:

- الهدف الأساسي لحاضنات الأعمال هو تخريج العديد من رجال الأعمال والمنشآت الناجحة التي تستطيع أن تبقى في السوق وتزدهر وبذلك تساهم في تحقيق التنمية ودعم الاقتصاد الوطني، و تقييم عمل المشاريع المحتضنة باستمرار من أجل معرفة نقاط الضعف لديها ومحاولة تفاديها في المشاريع الأخرى، بالإضافة إلى العمل على التقييم المستمر لتلك المشاريع للتأكد من صحة أعمالها وتحقيقها لأهم الأهداف التي أنشأت من أجلها. (منصف، 2017، ص 214)
 - ويكمن هدفها أيضا في توفير بيئة عمل مناسبة لنمو المؤسسات الناشئة كما تشجع المشاريع التنموية التي تخدم احتياجات المجتمع، كذلك تحفيز الابتكار والإبداع بين الطلاب والخريجين. (جغام، وخالدي، 2022، ص 8_9)
 - إعطاء فرصة للمشاريع الجديدة للنجاح وحماية الأفكار الإبداعية التي تحملها في المراحل الأولى حتى تجسّد على أرض الواقع ثم تحويل البحوث والدراسات إلى مشاريع حقيقية ومنتجات يمكن تسويقها. (قابوسة، 2012، ص 185)
- ب. أهمية حاضنات الأعمال:

نجد أن حاضنات الأعمال تنال أهمية كبرى في حق المؤسسات الناشئة تتمثل في احتوائها منذ مراحلها الأولى، بتقديم المساعدات الفنية والإدارية والمالية لها لتحقيق النمو والنهوض بالاقتصاد وزيادة حركية السوق بعدم البطالة، من خلال دعم جيل مغامر وصاحب أفكار إبداعية ناجحة. (جغام، وخالدي، 2022، ص 8_9)

- تساهم في نجاح المشروعات الصغيرة والناشئة واستمراريتها وذلك بتقديم المساعدات اللازمة وضمان القروض والتمويل المباشر لها و تعزيز أواصر الترابط بين مراكز البحث العلمي والقطاع الصناعي

وذلك من خلال نقل البحوث والابتكارات التي تمّ إعدادها في الجامعات ومراكز البحوث إلى الجانب التطبيقي لتجسيدها على أرض الواقع، كما تساعد في تحقيق معدل عائد جيد على الاستثمار وتنمية المناطق الجغرافية النامية ومساعدتها في تخفيض تكاليف الإنتاج.

- وتُسمّ المشاريع الجديدة والقائمة على التكنولوجيا والأنترنت بارتفاع عدد العمالة، وبالتالي تساهم في تطوير قوة العمل ومعالجة مشكلة البطالة وتنمية الموارد البشرية. (بشطة، وبورمان، 2021، ص 133_134)

- تشجيع قيام الاستثمارات ضد الجدوى الاقتصادية التي تساعد في تطور ونمو الاقتصاد في البلاد.
- تعمل على تهيئة المناخ المناسب وتوفير كلّ الامكانيات التي تعمل على تسهيل إقامة المشاريع الناشئة. (صالح، 2021، ص 110_111)

- تمثل حاضنة الأعمال مصدرا من مصادر الإبداع وتساهم في توسيع وتنويع القاعدة الاقتصادية من خلال استثمار الأفكار الريادية الناجحة وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية واعدة وبالتالي تتيح مجالا واسعا للاستثمار. (بلالطة، 2006، ص 16)

المطلب الرابع: آليات عمل حاضنات الأعمال والخدمات التي تقدمها

1-آليات عمل حاضنات الأعمال :

إنّ آليات عمل الحاضنات وإشكالية تفعيلها يختلف بمستويات من دولة إلى أخرى حسب الظروف المهيئة و يمكن عرض آلية عمل الحاضنات الناجحة من الناحية النظرية فيما يلي: تقوم لجنة متخصصة بدراسة جميع الطلبات المقدّمة إليها ومن ثم إصدار قرارها بشأن قبول أي نوع منها، ومن ثم تعمل على تقديم حزمة من الخدمات و التسهيلات من مكان عمل المؤسسات، خدمات إدارية، استشارية، مالية وقانونية، وغيرها من الخدمات والتي تقوم مقابل إيجار أو رسم احتضان، ويتم توقيع عقدين بين المؤسسات والحاضنة، يتضمن تعهد من المؤسسات بدفع رسوم الاحتضان و اخلاء الحاضنة بعد فترة زمنية محدّدة، وهذا لكي يتاح للحاضنة استعاب مؤسسات أخرى، بحيث تتعهد الحاضنة بتقديم كافة الوسائل اللازمة لدعم المؤسسات الناشئة وهو إجراء معمول به في كثير من الدول التي طوّرت مجال الحاضنات. (كلاخي، 2013، ص 298)

2- الخدمات التي توفرها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة :

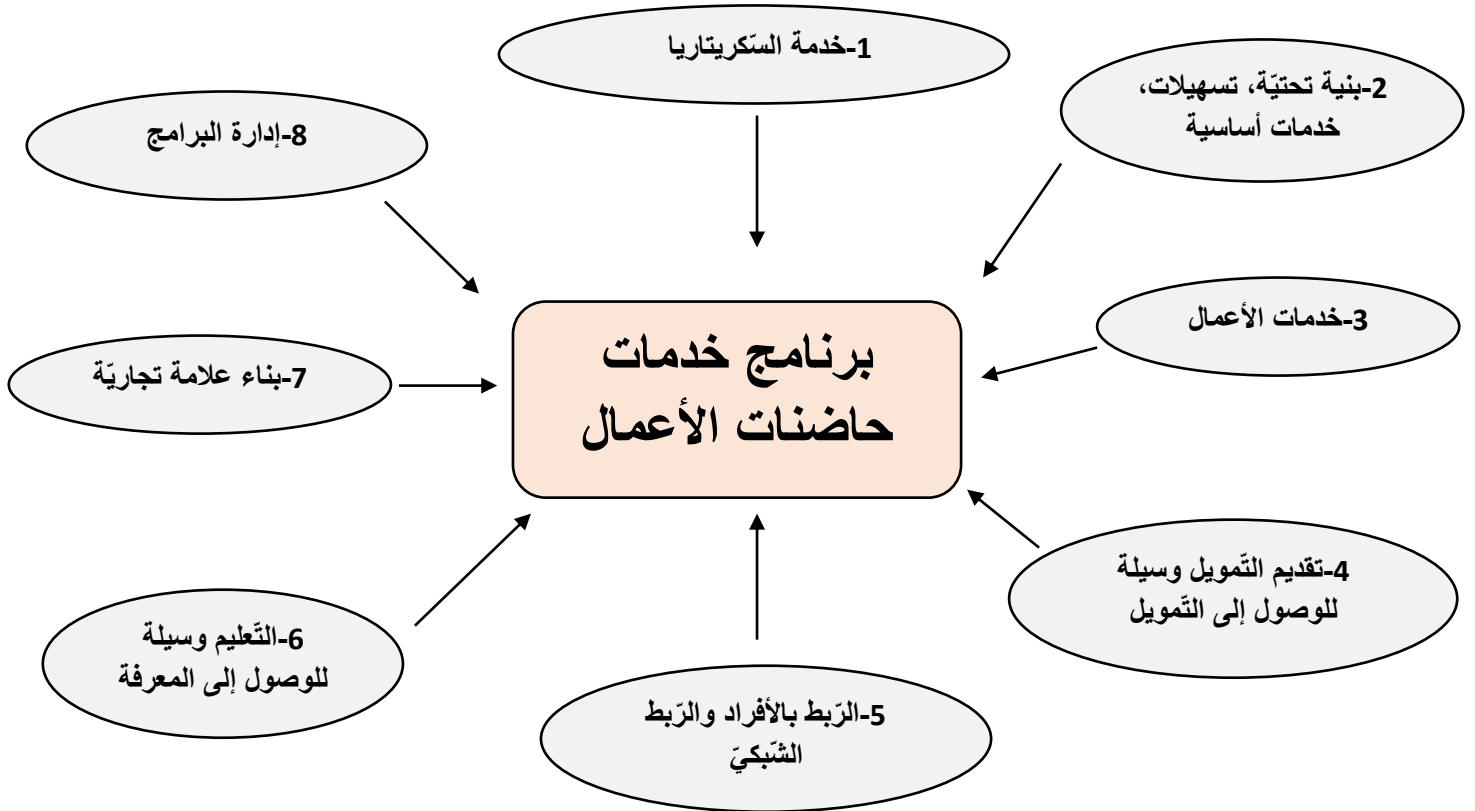
تعمل حاضنات الأعمال على توفير مجموعة من الخدمات للمشاريع والمؤسسات التي تحتضنها لمساعدتها على تحقيق أهدافها و تتمثل هذه الخدمات فيما يلي :

- الخدمات التدريبية والاستشارية: باعتبار أن عملية التدريب و التطوير في مرحلة مبكرة أمرٌ بالغ الأهمية فإن هذه العملية تعتبر من أهم الخدمات التي توفرها الحاضنة للمشاريع.
- البنية التحتية: تتيح البنية التحتية المناسبة (المساحة المكثفة وخدمات دعمها) للمؤسسات الناشئة، إضافة لخدمات الدعم المكتبيّ كوسائل الاتصالات السلكيّة و اللاسلكيّة، الأنترنت، الفاكس... إلخ. (مالكية، وعيواج، 2021، ص 233)
- تقدم حاضنات الأعمال تمويلا خاصا مسيرا للمؤسسات المحتضنة لمساعدتها على الإنفاق الاستثماريّ الأولي، مع تقديم الدعم الفنيّ فيما يتعلق بتصميم المنتجات أو تطويرها و كل ما يتعلّق بتحسين الجودة .
- إجراء دورات تدريبية وتأهيل للعاملين في المؤسسات المحتضنة سواء من طرف المؤسسة الحاضنة ذاتها أو عن طريق هيئات محتضنة .
- تقديم المساعدة الخاصة بالصيانة لمختلف التجهيزات الميكانيكية والإلكترونية و تزويدها بقطع الغيار المطلوبة، أو بالقطع التي من شأنها أن تضيق كفاءة أكبر للتجهيزات المتاحة، أو إرشاد المؤسسة المحتضنة بذلك وأماكن تواجد مثل هذه القطع و أنواعها وأسعارها. (حسين، 2003، ص 169).

إضافة إلى جانب هذه الخدمات نضيف:

- الخدمات القانونية: حيث تحتاج المؤسسات الناشئة المنتسبة للحاضنات إلى خدمات قانونية مرتبطة بأمور عديدة مثل تأسيسها وتسجيلها، وما يتعلق منها لحماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع .
- خدمات الابتكار والحصول على براءات الاختراع وحقوق الملكية الفكرية والصناعية: حيث تسعى الحاضنات أساسا إلى احتضان الأفكار الإبداعية التي يحملها أصحاب المشاريع والاختراعات ولأنّ هذه المؤسسات تجهل القوانين المتعلقة بحقوقها الفكرية والصناعية فإن حاضنات الأعمال ترافقها في طريقها حتى تتحصل على براءة الاختراع والحفاظ على حقوقها. (سعودي، وعطوي، 2021، ص 53)

الشكل رقم 01- يوضح برنامج خدمات حاضنات الأعمال- (بوالشعور، 2018، ص 423)



المطلب الخامس : دور حاضنات الأعمال في تنمية الاقتصاد الوطني .

تؤدي حاضنات الأعمال بشتى أنواعها المختلفة أدواراً متباينة، و الدور الأساسي لها هو إثبات نجاحها ورفع من نسب نجاح المؤسسات الناشئة، والأهم من هذا أنها أداة للتنمية الاقتصادية، حيث ازداد الاهتمام بها على المستوى العالمي، كونها أثبتت تجربة في العديد من بلدان العالم وارتفاع سرعة انتشارها في الدول الصناعية، وخلال أكثر من عقدين من الزمن أثبتت أنها أداة فعالة لإنعاش وتنمية الاقتصاد، ويتضح ذلك من خلال الأدوار التي تقوم بها حاضنات الأعمال في إطار التنمية الوطنية. (بلعدي، 2017، ص 136)

أيضا تساهم حاضنات الأعمال في تنمية الاقتصاد الوطني عبر مايلي :

- التوسيع والتنوع في مختلف القطاعات الاقتصادية الوطنية، من خلال الاستثمار في الأفكار الإبداعية المقدمة والمتنوعة، وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية ناجحة، إضافة إلى مساعدة حاضنات

الأعمال ومساهمتها في تحسين المؤشرات الاقتصادية الكلية، للحدّ من استيراد السلع والموارد عن طريق المساهمة في تعزيز القدرات التنافسية والتصديرية للمؤسسات الوطنية، وأيضا العمل على تشجيع الابتكار والإبداع من خلال احتضانها ومرافقة كلّ أنواع المشاريع، والعمل على تحويل الأبحاث النظرية إلى فرص تسويقية من خلال المساهمة في تحويل الأبحاث العلمية، من المرحلة النظرية إلى المرحلة التطبيقية في هيئة سلع ومنتجات، أو خدمات تواكب متطلبات هذا العصر والمجتمع، أيضا تساهم حاضنات الأعمال في نقل التكنولوجيا واستحداثها بما يتناسب والظروف البيئية المحلية، ممّا يساهم في زيادة جودة وتميز المنتجات الوطنية. (فرج الله، وحمادي، 2022، ص 15)

وبالتالي تخلق وتزيد من فرص العمل الجديدة لذوي الكفاءات والمواهب، وتوجيه جيل الشباب ورجال الأعمال نحو مشاريع عالية، والمساعدة في تسويق الأبحاث والدراستات التي تقوم بها الجامعات ومراكز البحث العلمي. (بن نعمان، 2016، ص 496)

المطلب السادس: عوامل نجاح حاضنات الأعمال ومعيقاتها.

عوامل نجاح حاضنات الأعمال:

أكدت إحدى الدراسات المعمقة التي أجريت على عدد من الحاضنات، أنّ هناك عددا من عوامل النجاح والفشل لأيّ عملية احتضان لمشروع جديد، والتي تعتمد على ستّة عناصر هي:

- الإمكانيات المتوفرة بالحاضنة
- مستوى الخدمات المشتركة
- وجود شبكة الأعمال
- معايير دخول وخروج المشاريع المتابعة الجيدة
- التمويل والدعم الماليّ
- إدارة الحاضنة بشكل محترف (قمان وحبشي، 2021، ص 221)

مدير الحاضنة:

يجب أنّ تتوفر فيه بعض المهارات بمجال التخطيط وإدارة الأعمال، التسويق، والمحاسبة.

إمكانية الحصول على التمويل:

إنّ المتقدمين عادةً للانتساب للحاضنة (من مشاريع ومؤسسات ناشئة) بحاجة للتمويل ومعرفة بدائله المختلفة والمساعدة من الجانب الماليّ، فهنا تستطيع الحاضنة جمع المعلومات لمختلف مصادر وأنواع التمويل البنكيّ والمؤسّسيّ، ومنح قروض مختلفة. (رجب، و زروقي، 2020، ص 25_26)

- كما يجب أن يتوفر في الحاضنة على الأقل 10 مشروعات أو أكثر ملتحقة حتى يمكن إقامة شبكة من الأنشطة، وتبادل الأعمال وهذا يساعد على تنمية عدد من الخدمات المشتركة فيما بينهم، أيضا المكان الجغرافيّ للحاضن يلعب دوراً مهماً في نجاحها، كأن تقع بجوار الجامعة أو مركز بحث علميّ أو مكتبات علميّة، كما يجب أن تتواجد على مقرّية من المعامل الحكوميّة أو الشركات الكبيرة المتخصّصة وتقديمها لخدمات خاصة للشركات غيرالمنتسبة لها، يزيد من معدل نجاحها واستمرارها. (بن شايب، وسعدي، 2019، ص 60)
- توفير الجوّ الذي يسمح بتطور المبادرة الفرديّة ودعم المؤسسات الناشئة ماليّاً وإداريّاً وقانونيّاً، والمساعدة على إقامة العديد من الحاضنات وخلق تكاملٍ فيما بينها من أجل المساهمة في توسيع نشاطها بما يخدم المؤسسات الناشئة، فتوفّر هذه الشّروط والعوامل سيضمن لا محالة نجاح وإدارة الحاضنات بشكل فعّال وناجح (بلقايد، بلعايد وآخرون، 2021، ص 65)
- وجود بحث علميّ قويّ ومبدعٍ ومؤسسات بحثيّة قادرة على المساهمة في النموّ الاقتصاديّ، عن طريق نقل وتوطين التكنولوجيات الجديدة التي تؤدي إلى استحداث منتجات أو خدمات جديدة والتحسين من جودتها، مع توافر روح الإبداع والابتكار. فالتغير التكنولوجي لا يقتصر على إدخال طرق إنتاج جديدة أو منتجات فقط، بل يمكن أن يحدث من خلال سلسلة من التّحسينات تضاف في المنتج أو الخدمة بشكل غير مألوف من قبل، جديد ومبدع. (زبيري، بن عثمان وآخرون، 2020، ص 60). كلّ هذه العوامل إن توفّرت في حاضنات الأعمال ستنجح بالتأكيد، وتستمر في عمليّة استقطاب وجذب المبتكرين وأصحاب المشاريع.

معيقات حاضنات الأعمال:

رغم أهميّة الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال، إلاّ أنّه توجد بعض القيود التي تعيق فعاليتها ودورها، و من بين هذه المشاكل أو المعيقات ما يلي :

- نقص في الخدمات الداعمة لمؤسساتها خصوصاً في مجال الحصول على المعلومات الاقتصادية والتجارية والتمويل.
- مشكلة العقار بحيث أنّ الحاضنات وكأى مؤسسة تحتاج إلى العقار لإقامتها، خاصة إن كانت الوضعية للعقار ناقصة، وبالتالي سيعيق من تطوّر الحاضنات خصوصاً الحاضنات التي تهدف إلى الربح الخاص. (بلالطة، 2006، ص 18)
- ضعف المورد البشري وعدم تأهيله وافتقاره لخلفية كافية حول المؤسسات الناشئة في الجزائر، التي تواجه العديد من الصعوبات والتحديات خاصة فيما يتعلق بنقص الأفكار الإبداعية والمبتكرة والتخلف التقني، يعني عدم مواكبة التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال العالمية. (قمان، وحبشي، 2021، ص 229 _ 230)
- عدم حصول الحاضنة على كافة وسائل الدعم من المجتمع المحلي الذي تنتمي إليه، وخاصة في بداية تأسيسها، الأمر الذي يؤثر على طبيعة الخدمات وحجمها، وكذا التوقعات المرتبطة بمدى حجم الخدمات التي كان بالإمكان الحصول عليها من قبل المشاريع، وبالتالي خيبة الأمل من عدم تلبية الحاضنات هذا الطلب على مستوى الطموح العالي فيه، وقد يرتفع مستوى طموح المؤسسات المحتضنة، في حين تكون قدرات الحاضنة المالية والبشرية محدودة. (كلاخي، و سيد، 2016، ص 231_ 232)

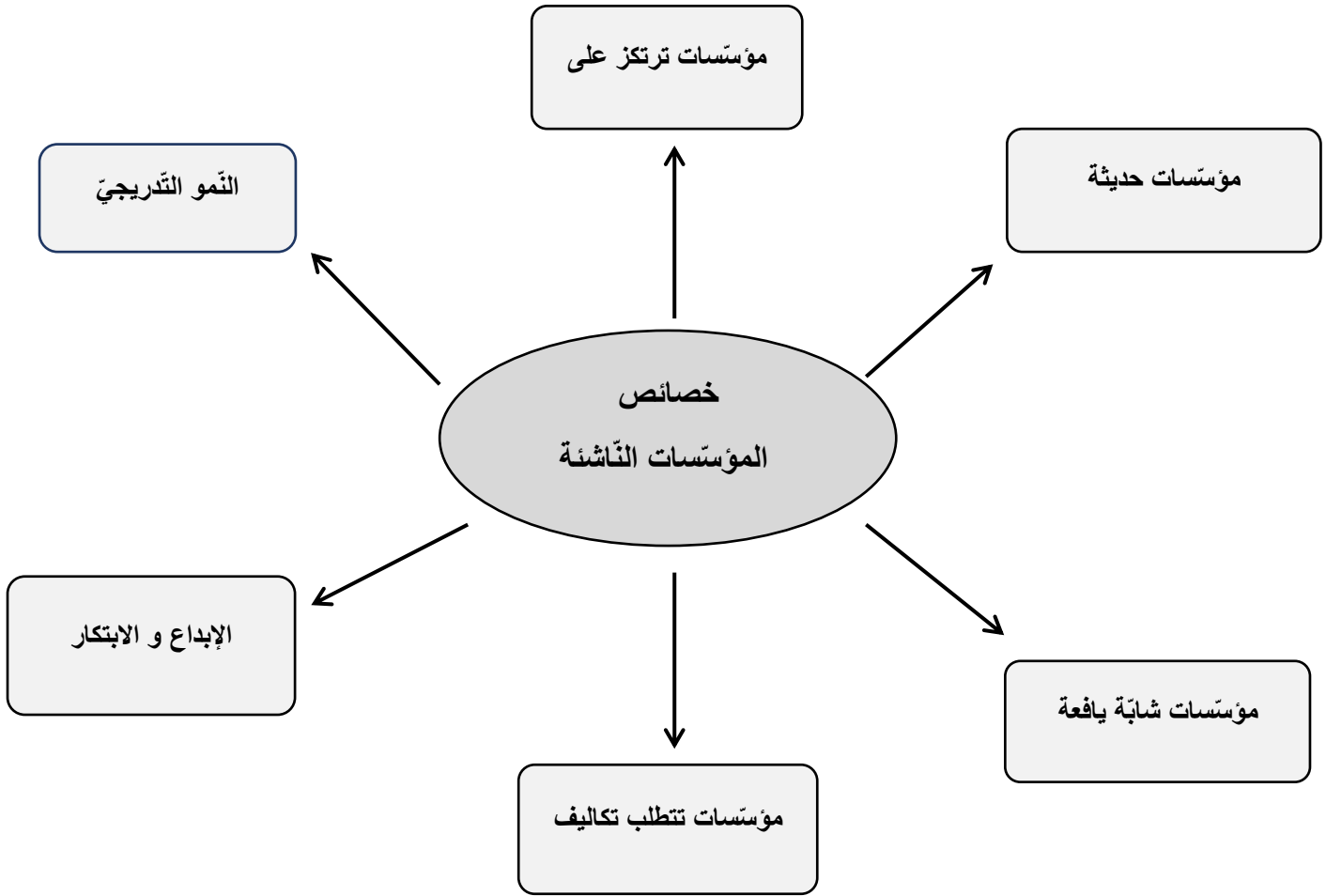
المبحث الثاني: المؤسسات الناشئة Start Ups

المطلب الأول: خصائص المؤسسات الناشئة

- تتمتع المؤسسات الناشئة بعدة خصائص التي تنفرد بها وتميّزها عن الأنواع الأخرى من المؤسسات: على أنّها مؤسسة حديثة التكوين شابة ومؤقتة؛ معظم المؤسسات الناشئة نجدها في السوق التجريبية بحيث من المعروف أنها تبدأ كأفكار مفترضة من قبل صاحب المشروع، أي أنّ من عملية التفكير الذي يؤدي إلى الخروج للعمل (قبل أن تسجل قانونياً) وبالتالي هي شابة وتكون لفترة معينة ثم تنتقل للتخرج Scalp-up لتصبح مؤسسة كبيرة أو تتعرض للفشل وتنتقل إلى فرصة أخرى .
- الابتكار: من مميزات المؤسسات الناشئة القدرة على الإبداع والابتكار والتطوير الدائم، بحيث تكون لها القدرة على خلق منتج جديد أو تطوير منتج قديم بمواصفات جديدة وخدمة جديدة وطريقة توريد جديدة و ما إلى ذلك. (حسين، وصديقي، 2021، ص 73)

- من إحدى السمات التي تحدّد معنى الشركة الناشئة هي إمكانية نموها السريع و توليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تطلبها للعمل، فهي شركة تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاريّ بسرعة أيّ زيادة الإنتاج و المبيعات من دون التكاليف، فالشركة الناشئة مصمّمة لتنمو بسرعة حالما تعثر على نموذج التجاريّ الأنسب، كما تتميز الشركات الناشئة بأنها تقوم بأعمالها التجارية على أفكار رائدة، وإشباع حاجات السوق بطريقة ذكيّة و عصريّة، إذ يعتمد مؤسسوا الشركات الناشئة على التكنولوجيا للنمو و التّقدم. (بن عياد، 2022، ص 160)
- القدرة على الابتكار وتطوير منتجات جديدة، نظرا لتكلفة ذلك ب 24 مرة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة (حسب دراسة أمريكية) وهذا تقابله أرباح عالية، نظراً لصغر رأسمالها (الرفع المالي). (بخيتي، و بوعويّنة، 2020، ص 538)
- كما هي مؤسسات متنوّعة لا تستهدف قطاعاً معيناً أيّ ليست متخصصة في قطاع التكنولوجيا أو الاقتصاد أو التجارة فقط، بل تشمل عدّة قطاعات وتقوم على تكنولوجيات الإعلام والاتّصال، ولاسيّما الاعتماد على الرّقمنة والاقتصاد المعرفيّ التي تعتمد عليهم بشكل رئيسيّ لتطوير نشاطها، ومن الأمثلة: GOOGLE ومنشأة INSTAGRAM، FACEBOOK ، TIKTOK. (مخانشة، 2021، ص 775)

الشكل رقم 02- يلخص خصائص المؤسسات الناشئة-(مرياح، بوسالم وآخرون، 2021، ص 427)



المطلب الثاني: تعريف الإبداع والابتكار في المؤسسات الناشئة والفرق بينهما.

غالبًا ما تدلّ الأدبيات على أن مصطلح الابتكار والإبداع لهما نفس المعنى، إلا أنّ بعض الكُتّاب المتخصصين يُحَبِّدُون التّفريق بينهما. فالابتكار يتعلق باكتشاف فكرة جديدة مميّزة، بينما الإبداع يتعلّق بوضع هذه الفكرة موضع التنفيذ على شكل عمليّة أو سلعة أو خدمة تقدّمها المؤسسة لزيّائهم. (صافي، 2021، ص 278)، فتعددت التعريفات والآراء حول هذان المصطلحان وللتوضيح أكثر حولهم نتبع

ما يلي :

1-الإبداع:

يعتبر الاقتصاديّ Schumpeter أوّل من ركّز على الإبداع في الاقتصاد و حيث عرّفه أنّه: الحصييلة الناتجة عن ابتكار طريقة أو نظام جديد في الإنتاج يؤدي إلى تغيير مكونات المنتج و كيفية تصميمه، و قد صنّف Schumpeter الإبداع إلى خمسة أصناف وهي :

- صناعة منتج جديد
- إنشاء مؤسسة جديدة
- إدخال طريقة إنتاج جديدة
- فتح سوق جديدة
- الحصول على مورد جديد للمادة الأولية

أمّا التعريف الأخر الشائع أيضا في أوساط الاقتصاديين والباحثين، هو الذي تبنته منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية OCOE على النحو التالي :

فالإبداع يتمثّل في فكرة أو مجموعة أفكار تترجم في إنتاج منتج أو طريقة عمل جديدة موجهة للبيع أو الاستعمال. (بوسعدة و بعوني، 2018، ص 79).

و يمكن تعريف الإبداع أيضا هو التّوصل إلى شيء جديد وقد يكون الجديد كسلعة صناعية أو إستهلاكية تشبع حاجات الإنسان أوخدمة تسهل لهم أمورهم أو أفكارهم يستفيدون منها في حياتهم و معاملاتهم. (قسوري، 2020، ص 21).

أمّا عن مفهوم الإبداع داخل المؤسسة؛ فهو يعبر عن القدرة على تشغيل المعلومات وإعادة تنظيمها بطريقة منطقية تسمح بخلق شيء جديد قد يتجسّد في شكل منتج جديد أو تقنية جديدة للإنتاج أوخدمة جديدة. (سايبى، 2014، ص 307).

إذ إنّ فالإبداع هو العملية التي يتمّ فيها خلق شيء جديد له قيمة ملحوظة للفرد أو الجماعة أو الصّناعة أو المجتمع، وهناك من يُعرّفه بأنّه أفكار جديدة ومفيدة ومتّصلة بحلّ مشكلات معينة أو تجميع وإعادة تركيب الأنماط المعروفة عن المعرفة في أشكال فريدة. (غياط، و بوقموم، 2009، ص 53)

2- الابتكار:

إنَّ مصدر الابتكار هو الكلمة اللاتينية **Novus** والتي تعني "الجديد" يشار إليها أحيانا بفكرة جديدة أو طريقة جديدة أو عملية إنشاء شيء جديد. (راقم، 2021، ص 283)، وينسب مصطلح الابتكار منذ (1912) إلى التَّمساوي **Schumpeter** حيث يعرفه بأنَّه النتيجة النَّاجمة عن إنشاء طريقة أو أسلوب جديد في الإنتاج، وكذلك التَّغيير في جميع مكونات المنتج أو كَيْفِيَّة تصميمه، وغالبا ما يعرف الابتكار بأنه عملية صنع القيمة واختراع الجديد. (عابدي، و زنادي، 2021، ص 311)

ويعرف الابتكار حسب المفهوم الشائع والأكثر تداولاً إلى أنه: التوصل إلى كل ما هو جديد، وهو فكرة جديدة أو ممارسة جديدة أو تعبير جديد بالنسبة للفرد الذي يتبناها .

أما الباحث توم t.peters فأشار إلى أن الإبتكار هو التعامل مع شيء جديد أي شيء لم يسبق إختياره . (راي، 2014، ص 131)، كما يشير القاموس العالمي للتسويق إلى أنَّ الابتكار هو تصوّر وخلق و تطوير منتجات وخدمات جديدة في أسواق تنافسيّة ومن المتفق عليه على نطاق واسع، ويجب أن يكون الابتكار جزءاً من نظام تطوير كلّ منظمة، فالحاجة إلى الابتكار تصل إلى بحوث الإنتاج، الترويج، المبيعات ومن ثمَّ إلى التوزيع (بروال، و خلوط، 2017، ص 18)، كما تُعرّف منظمة التعاون والتنمية "الابتكار" بأنه تنفيذ لمنتج (سلعة أو خدمة)، عملية جديدة أو أسلوب تسويق جديد. (دريين، 2022، ص 58)

وإنَّ المؤسسات النَّاشئة التي لا تملك القدرة على الابتكار ستواجه في عملها بالتأكيد تحديات كبيرة و صعبة، وذلك لأنَّ منافسها يقومون بالابتكار والتَّحسين المستمرّ لمنتجاتهم و خدماتهم وعملياتهم لهذا فإنَّ الابتكار يُعدُّ من أولويات المؤسسات النَّاشئة في جميع المجالات بدون استثناء لأجل البقاء في السّوق. (بن عياد، 2022، ص 161 _ 163)

إذا فالابتكار هو فكرة جديدة أو سلوك جديد من قبل إدارة المؤسسة أو السوق أو المحيط الذي تعمل فيه، وهو التمسك بالأفكار الإبداعية المتوصل إليها وتحويلها إلى سلعة أو خدمة نافعة أو طريقة عمل مفيدة. (مزياني، 2022، ص 290)

ومن خلال ما سبق نستنتج أنَّ هناك عمليتان أساسيتان من عملية التّفكير مهمّة لكلِّ شخص يريد أن يخطّط ويدير مشروعاً ناجحاً هما عمليّة "الإبداع والابتكار" فالإبداع هو التفكير خارج الصّندوق والإتيان بأفكار جديدة، غير مألوفة من قَبْلُ وهذا باستخدام المهارات العقلية، أمّا الابتكار هو نقل ذلك الإبداع إلى حيّز التّطبيق، والقدرة على تنفيذ تلك الأفكار الجديدة وتحويلها إلى منتج أو شيء ملموس، أي على الإنسان

أن يكون مبدعاً ليخرج بابتكار معين، وهذا ما تسم به المؤسسات الناشئة اليوم وقدرتها على النجاح والاستمرار من خلال الإتيان بالأفكار الإبداعية والابتكارات من مختلف الطاقات الشبابية .

الفرق بين الإبداع والابتكار عند مختلف الباحثين :

يرى BECHER ET WHISHER أن الإبداع هو عملية تتبّع الابتكار، وبالتالي ينبغي عدم الخلط بينهما، حيث أن الإبداع هو أول استخدام للابتكار، كما أن الابتكار هو عمل فردي، بينما الإبداع عمل جماعي يتطلب التعاون ضمن مجموعة أفراد.

في حين يرى GURTEEN فيتساءل ما الإبداع؟ وما الابتكار؟ ويجيب أن الطريقة الأفضل والأكثر فائدة هي وضع الإبداع كعملية لخلق الأفكار، بينما يبرز الابتكار لصقل وتطبيق هذه الأفكار. (رتيمي و غضبان، 2017، ص 103)

وبالتالي نقول أن الابتكار هو إيجاد شيء جديد لم يسبق استحداثه من قبل، أو تطوير شيء موجود أصلاً من خلال إعادة تصنيعه وهيكلته بطريقة جديدة ومختلفة تمامًا عن القديمة، كما يجب أن تتماشى مواصفات الابتكار مع متطلبات المستهلك للمنتج الجديد، أما الإبداع هو إدخال عنصر جديد في مكان جديد لتأدية وظيفة جديدة بهدف الحصول على نتائج أفضل والشخص المبدع هو الذي لديه أفكار جديدة يضعها على ورق في شكل تصميمات، أما المبتكر هو شخص لديه أفكار جديدة وإبداعية ولكنه لا يكتبها بكتابتها على الورق بل يغامر في تنفيذها. (بيطاط، و بوالزليفة، 2016، ص 4_5)

المطلب الثالث: تأثير المؤسسة الناشئة على الاقتصاد الوطني :

إن المؤسسة الناشئة تعدّ قوة أساسية في حركة الاقتصاد الوطني في الأقطار المتقدمة و النامية على حدّ سواء، وهي تستند إلى مفتاح مهمّ قائم على الإبداع، فهي من أفضل وسائل الإنعاش الاقتصادي نظراً لسهولة إنشائها ومرونتها التي تجعلها قادرة على الجمع بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية. (بن عياد، 2022، ص 170)، فيحتاج الاقتصاد الوطني لترقيته في جميع قطاعاته إلى ديناميكية لتحريك دواليبه نظراً لوجود مشاكل متعدّدة الجوانب في هذا المجال، ولإعداد رؤية واضحة في المستقبل يتطلب تكاتف جهود متعددة في عدّة قطاعات، فتعتبر الشركات الناشئة أحد الركائز التي يمكن الاعتماد عليها لتقديم إصلاحات اقتصادية نذكر أهمها :

1/ الإصلاح في القطاع الصحي: عن طريق فسخ مجال الابتكار وإنتاج المعدات الصحية.

2/ القطاع السياحي: ترقية هذا القطاع باستعمال برمجيات تسهل عملية حجز الغرف في الفنادق، ومعرفة أماكن الفنادق، وتصنيفها، وترويج للمنتجات السياحية بكافة أنواعها محلياً وخارجياً.

3/ إصلاح المنظومة التربوية: عن طريق تطوير منصة التعليم لشقّي الأطوار. (بن عاشور، 2022، ص 218_219)

- تحقيق تنمية مستدامة: يشير هذا المصطلح إلى التنمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية التي تلبي احتياجات خاصة، فتبني المؤسسات الناشئة لمفهوم التنمية المستدامة بشكل اشهاراً لها، حيث يعمل على تقويتها والسماح لها بالبقاء والتطور والاستمرار.
- (صفراني، و مطابس، 2022، ص 95)، وبهذا نستنتج أنّ المؤسسات الناشئة من أبرز المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي والتخطيط المستقبل وأهمّ دعائم ضمان تنمية وطنية مستدامة.

المطلب الرابع: العلاقة بين حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة .

لقد أقرّ المُشَرِّع الجزائري استحداث حاضنات الأعمال وأوكل لها مهام عديدة لعل أهمها هو احتضان المؤسسات الناشئة بالتّوفير لها كلّ وسائل الدّعم التقنيّة والفنيّة من جهة، وإمدادها بكافة احتياجاتها الماديّة والمعنويّة من جهة أخرى، لتشجيع الابتكار والمساهمة في تطويره، (العمري، ومناد، 2022، ص 118)، وبذلك فإنّ حاضنات الأعمال تشكّل جسراً لنقل وتطوير المشاريع من الأفكار الإبداعية بواسطة الجامعات ومراكز البحوث، إلى السّوق مروراً بمرحلة الاحتضان، والتي تتخرّج منها المؤسسات الناشئة ذات آفاق ونمو كبيرين، فمن غير الممكن قيام المؤسسات الناشئة دون وجود بيئة أعمال مناسبة تسهل وتشجّع قيامها وأفكارها، فحاضنات الأعمال جاءت لتسهّل وتتيح فرصة لكل شابٍ يحمل مشروعاً وأفكاراً إبداعية خلاقية قابلاً للتّطوير في مختلف المجالات، فهي من أهمّ الدّعم التي يتمّ تصميمها لمساندة المشروعات الجديدة بمختلف أنواعها ومساعدتها على التّطور. (سعودي، وعطوي، 2021، ص 54). و من خلال التعاريف السابقة و المرور بالإطار المفاهيمي لكلّ من حاضنات الأعمال و المؤسسات الناشئة وتبيان جوهر كلّ مصطلح نقول : أنّ العلاقة بين حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة تكمن في علاقة "الكلّ والجزء" فالمؤسسة الناشئة هي "الجزء" ومجموعة المؤسسات الناشئة يكون حاضنة الأعمال باعتبارها "الكلّ" فإنّ هناك علاقة وطيدة بين حاضنات الأعمال و المؤسسات الناشئة، فقيام هذه المؤسسات مرتبط بمدى وجود البيئة المناسبة و المتمثلة في الحاضنة التي تسهلّ وتشجّع عملها. (دومي، و هاشيم، 2022، ص 84_85)

المطلب الخامس : مراحل إحتضان المؤسسات الناشئة

يتمّ رعاية و متابعة المشاريع المتحققة بالحاضنة من خلال مراحل مختلفة من عمر هذه المشاريع على ثلاث مراحل:

1/المرحلة الأولى: ما قبل الإحتضان

تتعلق هذه المرحلة أساسًا بإجراء لقاء بين رائد الأعمال(حامل المشروع / أو حامل الفكرة المبتكرة) و إدارة الحاضنة، و ذلك بهدف تحليل الفكرة و تقييم مدى صلاحيتها و مدى ما ستقدمه، و تقييم الإبداع من خلال كفاءات داخلية ولجان خارجية و كذلك تساعد حاضنة الأعمال رائد الأعمال على تعريف فكرة أعماله بشكل دقيق، و وضع خطة أعمال من خلال الإجابة على التساؤلات التالية : من هم المستهلكون المستهدفون؟ وما هي قنوات التوزيع ؟ مَنْ ينشئ و مَنْ ممول المشروع ؟ وهكذا يكون بإتمام خطط الأعمال و التقديرات المالية والتدريب. (بوالشعور، 2018، ص 225)

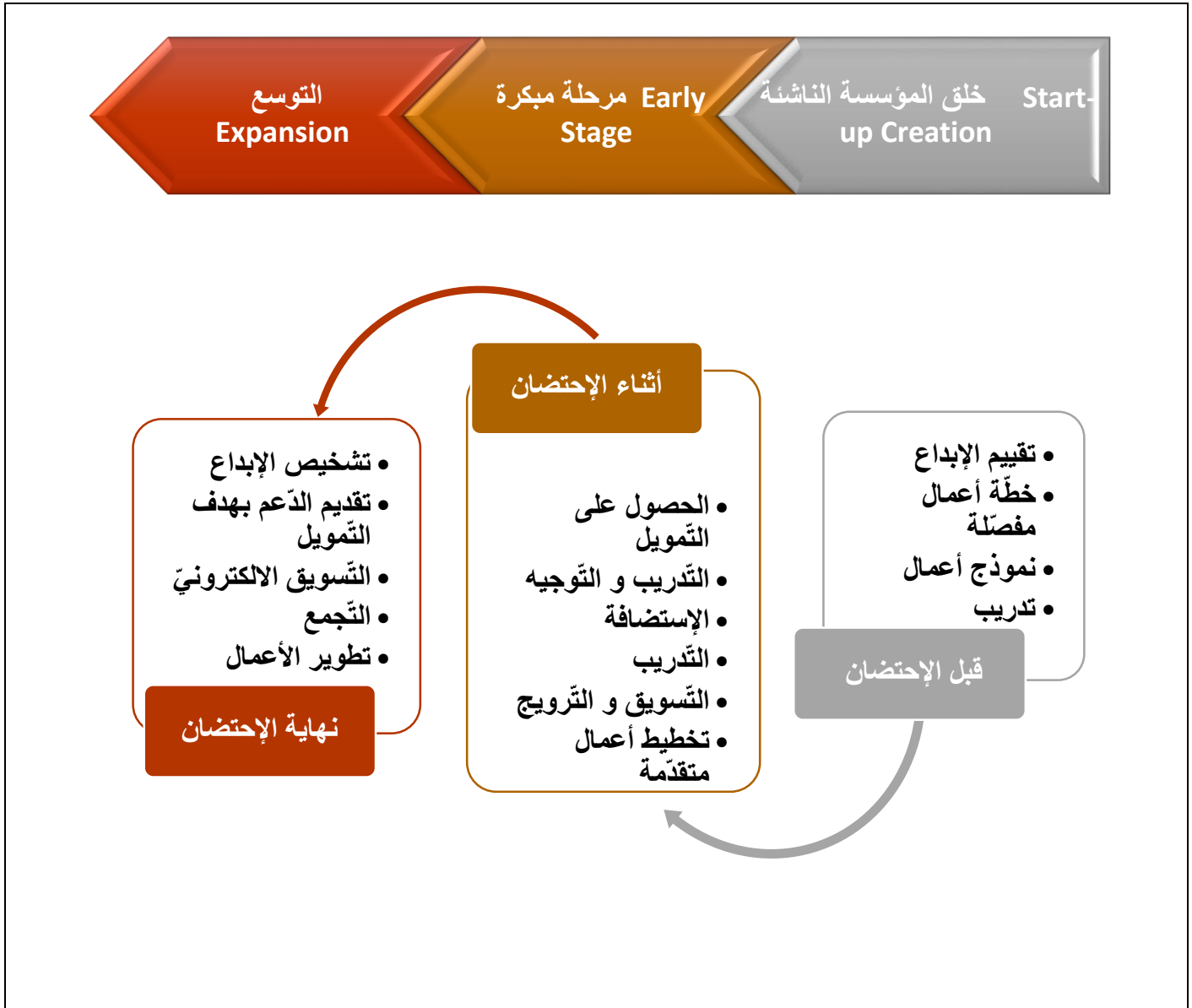
2/المرحلة الثاني: مرحلة الانضمام للحاضنة وبدء النشاط

يتمّ في هذه المرحلة التعاقد مع المشروع، و يخصّص له مكان مناسب طبقا لخطته مع متابعة الأداء للمؤسسة ومعاونتها على تحقيق معدّل نموّ عالية من خلال المساعدات والخدمات للمقدمة لها، و زيادة على ذلك يتم المشاركة في مختلف الندوات وورش العمل والدورات التدريبية التي تُقام داخل الحاضنة. (بوعدلة، 2022، ص 138)

3/المرحلة الثالثة: مرحلة التخرج من الحاضنة

وهي المرحلة النهائية بالنسبة للمشاريع داخل الحاضنة، بعد تحقيق الأهداف المرجوة و توسّع نشاط المؤسسة الناشئة و نموّها و بروزها في عالم الأعمال كفكرة خلاقة. يتمّ وضع خطة للخروج من الحاضنة ويكون ذلك وفق متطلبات التّخرج وحسب جملة من المعايير التي يحددها برنامج الحاضنة، وهكذا يصبح المشروع قائمًا وقادرًا على متابعة وممارسة نشاطه خارج الحاضنة بشكل تام. وهذا لئن ينتهي هنا بل، ويمكن لصاحب المشروع الاستمرار في الإستفادة من خدمات الحاضنة وتوجيهاتها حتى بعد التّخرج. (زبيري، بن عثمان و آخرون، 2020، ص 59)

الشكل رقم 03- يوضح مراحل الإحتضان- (بوالشعور، 2018، ص 425)



المبحث الثالث : التجارب العالمية الرائدة في مجال حاضنات الأعمال

المطلب الأول : التجربة الأمريكية

تعدّ تجربة الولايات المتحدة الأمريكية من أقدم وأهم التجارب العالمية في مجال الحاضنات. وقد تميّزت هذه التجربة أكثر من غيرها بالاهتمام المتزايد بتشجيعها للابتكار ونقل وتطوير التكنولوجيا والتحديث الدائم في الحاضنة، بهدف خلق المزيد من فرص العمل وزيادة الثروة وتطوير القدرات التكنولوجية والصناعية وزيادة الرخاء. (لومايزية، 2021، ص 209)، وكما تعتبر استراتيجية إقامة حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة من أهم الاستراتيجيات التي تتبناها للمساهمة في تنمية النشاط الاقتصادي، من خلال زيادة معدلات إقامة المشاريع الجديدة وتطويرها ونقل وتوظيف التكنولوجيا الحديثة، بالإضافة إلى تنوع القطاع الصناعي ذلك، إلى جانب تأهيل أصحاب المشاريع الناشئة... ومؤخرًا في سنة 2020 بلغ عدد الحاضنات في الولايات المتحدة إلى 1900 حاضنة بارتفاع يقدر بـ 400 حاضنة عن سنة 2019. (كروشة وصباغ، 2022، ص 355_356).

تتوزع حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية جغرافيًا على مختلف الولايات الآتية : ATLANTA _ GEORGIA _ SANJOSE _ CALIFORNIA _ NEWYORK _ RICHMOND _ PHILADELPHIA

- 45% من الحاضنات تقع في المدن الكبرى

- 19% من الحاضنات تقع في المناطق الحضرية

- 36% من الحاضنات التي تقع في المناطق الريفية

أما بالنسبة لأنواع وتخصّصات الحاضنات الأمريكية حوالي 35% من مجموع حاضنات الأعمال داخل الولايات المتحدة الأمريكية، هي حاضنات تكنولوجية مختلطة MIXED TECHNOLOGY ترتبط بالجامعات والمعاهد التعليمية، وتشارك مع بعض حاضنات الأعمال العامة والخاصة في الأهداف، كما أن 30% من مجموع الحاضنات هي حاضنات ذات استعمال مشترك Mixed use، و نسبة 25% عبارة عن حاضنة أعمال أخرى و 7% حاضنات الأنترنت. حاضنات الجامعة في الولايات المتحدة الأمريكية تحظى بشعبية كبيرة في أمريكا وتوجد على مستوى الجامعات وتعمل أساسًا على نقل وتسويق التكنولوجيا. (بوعظم، وزايد، 2013، ص 283_284)

نماذج رائدة لحاضنات الأعمال الأمريكية :

- شبكة الحاضنات التقنية نيوجرسي : أحد الأمثلة على هذه الشبكات نجد شبكه

الحاضنات التكنولوجية في ولاية نيوجيرسي والتي يوجد بها وحدها 11 مركزًا لتنمية

المشروعات الصغيرة بالإضافة إلى 7 حاضنات تكنولوجية والتي تحتضن عددًا من الشركات الناشئة.

- حاضنة أوستن للتكنولوجيا تأسست هذه الحاضنة عام 1989 وإرتبطت إرتباطًا وثيقًا بجامعة أوستن وجامعة تكساس ووكالة الفضاء ناسا وتقدم الحاضنة عددًا من التسهيلات منها مساحة 75,000 قدم مربع، الاستشارات الإدارية، برامج تدريبية وتعتبر حاضنة أوستن منظمة لا تستهدف الربح ولكنها تُدار على أساس تجاري وتمول ذاتيًا. (بن قطاف، 2016، ص 148 _ 147)

المطلب الثاني: التجربة الفرنسية

التجربة الفرنسية للحاضنات من أقدم التجارب في دول الاتحاد الأوروبي والتي تعود إلى حوالي منتصف الثمانينات وهناك من لا يقل عن 200 حاضنة تعمل الآن في مختلف المدن الفرنسية وفي سنة 2001 تم إقامة مؤسسة مركزية لتنظيم نشاط هذه الحاضنات تسمى بالجمعية الفرنسية للحاضنات فانز انكبيشن وقد قامت هذه الجمعية بإنشاء 30 حاضنة جديدة تتبع وزارة البحث العلمي الفرنسية (زودة، و بوكفة، 2014، ص 64)، ويوجد في فرنسا عددًا من الحاضنات ذات التخصصات المتنوعة حيث قامت الجمعية الفرنسية للحاضنات بوضع تصنيف جديد لهذه الأنواع من التخصصات، وهي:

- العلوم البيولوجية وتشمل تطبيقات التكنولوجيا الحيوية، الصحة، الصناعات الغذائية، وعلوم الحياة.
 - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من الأنترنت، البرمجيات، علم شبكات، الاتصالات، الوسائط المتعددة.
 - العلوم الإنسانية والاجتماعية كالتعلم والثقافة.
- بالإضافة كون التجربة الفرنسية تتميز في مجال إقامة حاضنات الأعمال بعدد من الخصائص التي تعتبر أنموذجًا في معظم التجارب الأوروبية للحاضنات من حيث:
- جميع الحاضنات الفرنسية التكنولوجية وغير التكنولوجية تقدم خدمات المشروعات غير الملتحقه بها.
 - معظم الحاضنات توفر الخدمات المالية لاحتضان الاختراعات والابتكارات، والغالبية العظمى من هذه الحاضنات تتبع الإدارات المحلية ووزارة البحث العلمي، و تتوزع الحاضنات في معظم المدن الفرنسية

وتستند لإقامة داخلها إلى تعاقدات إيجارية ذات قيمة منخفضة ولمدة لا تزيد عن 23 شهرًا فقط.
(لومايزية، 2021، ص 210_211).

نماذج لحاضنات الأعمال الفرنسية:

حاضنة المؤسسات التكنولوجية NORMANDIE INCUBATION: أنشأت هذه الحاضنة في جويلية 2000 بالتعاون مع جامعة Coen basse_ Normandie والمدرسة العليا للمهندسين ENSICAEN ومؤسسة GANIL لأبحاث الفيزياء. وتمتلك الحاضنة شبكة واسعة من العلاقات مع مؤسسات التعليم العالي ومخابر البحث والمؤسسات التكنولوجية في المنطقة، تتوفر الحاضنة على عدة مواقع وتجهيزات تسمح باستقبال واحتضان أصحاب المشاريع والمؤسسات الناشئة كما تقدم لهم العديد من خدمات الدعم والمرافقة.

حاضنة EUROSANTE في مدينة ليل: أنشأت في سنة 1996، وتتوفر بها العديد من التجهيزات والمواقع، وهي تحتوي على مركز طبي جامعي يعمل به أكثر من 2350 طبيب و2000 باحث، كما تتوفر على العديد من مخابر البحث في الميدان البيوتكنولوجيا وتتواجد بها 500 مؤسسة تعمل في ميادين الصيدلة، لإنتاج المعدات والتجهيزات الطبية، تقنيات الإعلام الآلي في المجال الطبي، كما توفر هذه الحاضنة أزيد من 1000 منصب عمل في كل سنة بالإضافة إلى إنشاء العديد من المؤسسات. (بن قطاف، 2016، ص 149_150)

المطلب الثالث: التجربة الماليزية

على غرار تجارب الدول المختلفة التي أثبتت أن الجامعات والمعاهد البحثية هي أنسب الجهات التي تستطيع أن تلعب الدور الرئيسي لترجمة ونقل الأفكار الإبداعية إلى الصناعة، قامت ماليزيا في إطار الخطة الاقتصادية 2005-1996 التي تعتمد على سياسة التجمعات الصناعية كحاضنات الأعمال بإنشاء عدد من المؤسسات من أجل هذا الغرض وعلى رأسها شركة تطوير التكنولوجيا الماليزية **Malaysian technology development corporation** "التي تمت إقامتها عام 1997 من أجل نقل وتسويق الأفكار الإبداعية من الجامعات والمعاهد البحثية الماليزية ووضعها في إطار التنفيذ من خلال الرابطة بين هذه الجهات وسوق العمل. (بوعظم، وزايد، 2013، ص 292)، وتمثل هذه الشركة مركزًا لإحتضان المشروعات الصغيرة الجديدة التي تم تأسيسها من خلال الجامعات لتسمح للشركات الصناعية المتخصصة في القطاعات الإنتاجية والخدمية الجديدة من أداء وظائفها الأساسية مثل مجالات الوسائط المتعددة (Multimedia) والتكنولوجيا الحيوية وقد قامت هذه الشركة حديثًا بتنمية مراكز من خلال إنشاء العديد من الحاضنات

وكلّهما حاضنات تكنولوجية تمتلك مساحات متنوّعة للعمل وخدمات مشتركة، وتقدم الدّعم الفنيّ والإداريّ والتّسويقيّ ومساندة الأبحاث والتّطوير، وقد عمدت الحاضنات على ربط خدماتها بالجامعات الماليزية مثل جامعة مالاريا، جامعة بيترا ماليزيا، جامعة كيبايجسان، والجامعة التّكنولوجية الماليزية ومركز الحضنة التّكنولوجية. (بلعدي، 2017، ص 146)

ونتناول في ما يلي أمثله بعض مراكز حاضنات الأعمال التي أقامت شركة تطوير التكنولوجيا الماليزية: الحاضنة التّكنولوجية UPM_MTDC TECHNOLOGY :INNOVATION CENTER تم إفتتاحها في أبريل 1997 ويبلغ عدد الشركات بهذه الحاضنة المتخصصة 31 شركة تعمل معظمها في التكنولوجيا المعلومات والوسائط المتعدّدة وقد أصبحت هذه الحاضنة مثلاً ناجحاً لمراكز الإبداع التّكنولوجية في ماليزيا. مركز الإبداع التّكنولوجي UM_MTDC TECHNOLOGY INNOVATION CENTRE: تم إفتتاح هذه الحاضنة في فبراير 1999، حيث يعمل به عدد من الشركات المتخصصة في مجالات تكنولوجيا الاتصالات وقطاع التّصنيع الإلكترونيّ المتقدّم.

مركز التكنولوجيا الذكية SMART TECHNOLOGY CENTRE: أفتتح عام 1999 ويوجد به حوالي عشر شركات تعمل بنجاح، ومعظم هذه الشركات هدفها العمل على مساعدة المشروعات في مجالات التكنولوجيا الحيوية وصناعة الدّواء وتطبيقات الهندسة الكيميائية. (بن قطاف، 2016، ص 178)

نموذج SIRIM: تمّ توكيلها للحكومة الماليزية لتكون منظمة وطنية للمعايير والجودة، وكمروّج للتميزا لتكنولوجيا للصّناعة الماليزية، يقع مقرّها الرئيسيّ في شاه علم سيلانجور يتبعها 21 فرع ويعتبر SIRIM المحرك الرئيسيّ في مجال البحوث الصناعيّة وأعمال التّطوير وكعامل يساعد في تحقيق الديناميكية الاقتصادية الوطنيّة من خلال التّفوق في مجال التكنولوجيا، ويقوم هذا المعهد على تشجيع البحوث العلميّة وزيادة الكفاءة الصناعيّة، كما يتمثّل الهدف الرئيسيّ لـ SIRIM في وضع آلية لمساعدة المؤسسات الصّغيرة في مراحلها الأولى بتقديم تقنيات المعرفة التكنولوجية لتكون أكثر كفاءة وإحتراف في السّوق العالميّ. (بلعدي، 2017، ص 147)

الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الماليزية لشركات الناشئة:

قامت شركة تطوير التكنولوجيا الماليزية بالتعاون مع أربعة جامعات مشاركة بتكوين لجنة تسيير للإشراف على أنشطة المراكز ودعم الخدمات بها والتي تقدّم خدمات في المجالات التالية:

- البحث والتّطوير والاستشارات الهندسيّة

- نقل تكنولوجيا العالية والتعاون الدولي المشترك
- تنمية وتدريب الموارد البشرية
- خلق شبكات ومؤسسات للمشروعات
- دعم برنامج إدارة الجودة
- دعم برنامج تنمية عمليات التصنيع (بن طيبة، 2022، ص 202)

المطلب الرابع: التجربة المصرية

تمهيد:

في الواقع ما زالت التجربة العربية في مجال حاضنات الأعمال في بدايتها، وما زال انتشار هذا القطاع والاهتمام به محدودًا بالرغم من أهميته في خلق فرص العمل ونقل وتطوير التكنولوجيا وفي توسيع قاعدة المؤسسات الناشئة وتقوية فرصها في النجاح والاستمرار والتطور، وقد بدأ الإهتمام بالحاضنات بتزايد في العقد الأخير خاصة في مصر وتونس والجزائر. (قابوسة وسي لكحل، 2016، ص 15). بدأت التجربة المصرية لحاضنات الأعمال بإنشاء الجمعية المصرية لحاضنات المشروعات الصغيرة والمتوسطة وهي جمعية أهلية غير حكومية تمّ إشهارها في مارس 1995 بأعضاء جمعية عمومية ومجلس إدارة من رجال الأعمال ووزراء سابقين، وذلك تحت رعاية ودعم مالي من الصندوق الإجتماعي للتنمية لإنشاء وتشغيل حاضنات بمواقع مختلفة، وكانت أول حاضنة أعمال تمّ إنشاؤها في مصر عام 1996، وهي حاضنة أعمال بمحافظة المنوفية، وتنقسم حاضنات الأعمال في مصر إلى حاضنات أعمال تابعة للصندوق الإجتماعي للتنمية وحاضنات الأعمال الخاصة، الأولى (التابعة للصندوق الإجتماعي) يقتصر عددها على 6 حاضنات تعمل على تأجير وحداتها للشباب ومساعدته بتقديم مجموعة تسهيلات وتشمل: حاضنة أعمال تلا (محافظة المنوفية)، حاضنة أعمال المنصورة (محافظة الدقهلية)، حاضنة أعمال أسيوط التكنولوجية (محافظة أسيوط)، حاضنة أعمال طيبة (محافظة الأقصر)، حاضنة بورسعيد المفتوحة (محافظة بورسعيد) وحاضنة التّبيني التكنولوجية بجامعة القاهرة، أما الثانية (حاضنات الأعمال الخاصة) يبلغ عددها 17 حاضنات أعمال مقرها في القاهرة و من أهم الحاضنات المتواجدة فيها:

- حاضنة الأعمال AUC VENTURE lab بالقاهرة
- حاضنة الأعمال نهضة المحروسة تستهدف القطاع التكنولوجي والأنشطة الإجتماعية
- حاضنة TECHNOLOGY INNOVATION AND ENTERPRENEURSHIP، حاضنة IDEAVELOPER ويستهدفان قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. (حنفي، 2020، ص 8_7)

كما يوجد العديد من الحاضنات التي تعتمد على تكنولوجيا مبسطة في تقديم الخدمات أو التصنيع الخفيف، وهناك حاضنات التقنية وهي موجودة بالقرب أو داخل الجامعات والمراكز العلمية

والتكنولوجية وحاضنات متخصصة بالمعلوماتية والتقنية الحيوية في مدينة مبارك بالإسكندرية، وإن الحاضنة الواحدة تستوعب حوالي 40 مشروعاً لتستمر داخل الحاضنة لمدة ثلاث سنوات ثم يتم التخرج مع وجود علاقة إنتساب لمساعدة المشروعات بعد تخرجها من الحاضنة. (بلعيد، 2021، ص 70_71)

المطلب الخامس : التجربة الجزائرية

تمهيد :

نتيجة النجاح الكبير والملموس الذي حققته حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الدول التي أخذت بمفهوم حاضنة الأعمال، فقد إرتأت الجزائر أيضاً أن تأخذ بهذا المفهوم الجديد سعياً منها إلى تنمية ثقافة العمل الحرّ وترقيّة قطاع المؤسسات الناشئة الذي يمثل أهمية إستراتيجية قصوى في ظلّ الظروف الحالية. (برسولي، 2020، ص 91)

تعود تجربة الجزائر في مجال حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة متأخرة نوعاً ما، مقارنة ببعض الدول النامية والدول العربية خصوصاً حيث لم يتمّ صدور أي قانون أو مرسوم ينظم نشاط الحاضنات إلى غاية عام 2003 بإستثناء القانون رقم 18 / 01 المتضمّن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصادرة في 2001، والذي أشار إلى مشاتل المؤسسات، (بن شايب، وسعدي، 2019، ص 61)، ويرجع تأخر حاضنات الأعمال في الجزائر إلى عدّة أسباب منها الظروف الاقتصادية والاجتماعية المتأزّمة التي مرّت بها الجزائر في السنوات الماضية والتي لم تسمح ببروز وعي سياسي واقتصادي لأهمية هذه الأدوات الجديدة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، أيضاً نقص الإطارات والكفاءات اللازمة لإدارة وتسيير الحاضنات والتمويل، ومع كلّ هذه الظروف سالفه الذكر التي ساهمت في تأخر إنطلاق حاضنات الأعمال في الجزائر، فقد تطوّر و تزايد عدد الحاضنات في الجزائر كما يلي:

- سنة 2009 تمّ إنشاء حاضنات بكلّ من الولايات (عنايه وهران، برج بوعرييج، غرداية)
- سنة 2012 تمّ إنشاء حاضنات بكلّ من (بسكرة، ميله، سيدي بلعباس، ورقلة، باتنة، أدرار، البيض، أم بواقي و خنشلة)
- سنة 2016 تمّ إنشاء حاضنات بـ (البويرة، تيارت و بشار). لومايزية، 2021، ص 207)

وفي الوقت الحاليّ مع دخول الجزائر مرحلة جديدة بعد الإنتخابات الرئاسيّة الماضية لسنة 2020 بقيادة رئيس الجمهوريّة "عبد المجيد تبون"، والذي أعلن على أن الحكومة ستدعم مشروع المؤسسات الناشئة لتكون قاطرة النموذج الاقتصاديّ المنشود بكلّ الإمكانيات الماديّة والبشريّة، بإعتبارها سبيل جديد للاستثمار ومنح الفرصة للشباب على دخول هذا المجال من خلال تأسيس وزارة متخصصة يقودها وزير الشّباب، وكذا إطلاق صندوق لتمويل المؤسسات الناشئة القائمة على المعرفة والابتكار، وفي هذا السّياق أعلن الوزير الأول عبد العزيز جراد عن إتخاذ قرارات لتجسيد هذه الإستراتيجيّة والتي تتمثّل في:

- إنشاء صندوق إستثماريّ مخصّص لتمويل ودعم المؤسسات الناشئة
 - تمكين حامليّ المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة للاستفادة من المساحات المتاحة داخل المؤسسات.
 - تهيئة الجماعات المحليّة لمساحات مخصّصة للمؤسسات الناشئة مع إعطاء الأولويّة للمناطق التي تتوفر فيها إمكانيات كبيرة من حامليّ المشاريع المبتكرة. (بوعدلة، 2022، ص 139)
- جدول رقم 02 - يوضح أهم حاضنات الأعمال في الجزائر (جغام و خالدي، 2022، ص 14)

اسم الحاضنة	تعريف الحاضنة
SYLABS	وهي حاضنة أعمال و مسرعة مشاريع تأسست سنة 2015، مقرها الجزائر العاصمة، تعمل على تقريب و دمج المؤسسات الناشئة في النظام البيئي الريادي الجزائري، بحيث تدعم رواد الأعمال من خلال الاستشارة و توفير الريادية الضرورية للنجاح في السوق الجزائري، و بالنظر إلى نتائج هذه الحاضنة نجدها تحتضن 70 مؤسسة ناشئة، و تم من خلالها تأسيس 18 مؤسسة ناشئة.
INCUBME	مقرها في الجزائر العاصمة، تساعد المشاريع و المؤسسات الناشئة المبتكرة، من خلال تقديم الدعم و المشورة و متابعة سير المشاريع (فنيا/ماديا/لوجيستيا/اداريا)، كما تهدف إلى نشر ثقافة ريادة الأعمال الحديثة وعالم الأعمال من خلال المؤتمرات و الفعاليات.
Cyberparc de Sidi Abdellah	هي مؤسسة تابعة للقطاع العام تأسست سنة 2004، يقع مقرها الرئيسي في سايبير بارك في مدينة سيدي عبد الله بالجزائر العاصمة، وتهدف إلى إنشاء نظام بيئية ريادي وطني، من خلال تشجيع المؤسسات الناشئة و المشاريع المبتكرة لضمان المشاركة الفاعلة في الاقتصاد الجزائري .

<p>يقع مقرها في مدينة المحمدية بالجزائر، تقدم خدمات استشارية وتوجيهية بالإضافة إلى تدريبات للشركات الجزائرية في مجال الأعمال، تشمل خدماتها تسريع المشاريع والدعم والتوجيه وعقد فعاليات ومؤتمرات حول ريادة الأعمال.</p>	<p>BCOS</p>
<p>تأسس عام 2016، يهدف إلى تعزيز ريادة الأعمال الاجتماعية في الجزائر، وكذا دعم وتقريب الجهات الفاعلة في النظام البيئي لريادة الأعمال.</p>	<p>Algerian Center For Social Entrepreneurship</p>
<p>يقع مقرها في بابا حسن بالعاصمة، وهي تابعة للقطاع العام متخصصة في العلوم والتكنولوجيا، وتمثل خدماتها في دعم المشاريع المبتكرة في مجالات العلوم والتكنولوجيا وفي مجال البحث العلمي والابتكار التكنولوجي، والمساعدة في زيادة القيمة من خلال التدريبات.</p>	<p>Fikra Tech-CDTA</p>
<p>يقع في بلوزداد الجزائر، وهو مسرعة مشاريع تساعد على تطوير الابتكار وريادة الأعمال في الجزائر، من خلال تسريع نمو المؤسسات الناشئة باستعمال أدوات مختلفة مثل: Fablabs ,Think Thank</p>	<p>Istitut HABA</p>

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

للدراسة

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

يعتبر الوصف ركنا أساسياً من أركان البحث العلمي ومنهجه من أهم المناهج المتبعة فيه إذ أنّ الباحث الذي يرغب في الوصول إلى نتائج علمية يعتمد عليها لابد أن يحرص على وصف الوضع الراهن للظاهرة وذلك برصدها وفهم مضمونها والحصول على أوصاف دقيقة وتفصيلية لها، بغية الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها والمشكلات التي يدرسها. (دويدري، 2000، ص 183)، ويعد المنهج الوصفي مظلة واسعة ومرنة، إذ يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعيّة العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها وما إلى ذلك من جوانب تدور حول المشكلة أو ظاهرة معينة والتعرف على حقيقتها في أرض الواقع. (الدليبي، و صالح، 2014، ص 148)، وحتى تتمكن من تحقيق أهداف دراستنا والإجابة عن التساؤلات المطروحة لابد من الإعتماد على منهج علمي محدد، ونظراً لطبيعة دراستنا والمتعلقة بـ "حاضنة المؤسسات الناشئة ودورها في دعم ابتكارات الشباب الجزائري في إطار التنمية الوطنية" هذا يعني أننا سنتبع المنهج الوصفي وذلك لملائمته لموضوع الدراسة من خلال وصف مفاهيم خاصة بمتغيرات الدراسة.

ويمكن تعريف المنهج الوصفي على أنه " الطريقة العلمية التي يعتمدها الباحث في دراسته لظاهرة معينة وإتباعه لخطوات بحث محددة، ويتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات الضرورية بشأن تلك الظاهرة وتحليلها، للوصول إلى أسبابها ومسبباتها. (الجندي، 200، ص 200)، ويرى آخرون أن المنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج العلمية التي يتم التوصل إليها ومن ثم يمكن تفسيرها بطريقة موضوعية. (دويدري، 2000، ص 183)

تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة:

مجتمع البحث:

هو المجتمع الكلي أو مجموع المفردات التي يريد الباحث دراستها وهذا لتحقيق نتائج الدراسة، حيث يمثل هذا المجتمع الكلي أو الجزء من المجتمع المستهدف ولصعوبة وصول الباحث إلى المجتمع الكلي يتم التركيز حينها على مجتمع سهل الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات والمعلومات اللازمة، وهذا الأخير يعتبر جزء ممثلاً للمجتمع المستهدف ويلبي حاجات الدراسة وتختار منه عينة البحث. (عبد الحميد، 2000، ص 130) حيث يتمثل

مجتمع دراستنا في "حاضنة المؤسسات الناشئة وابتكارات الشباب الجزائري" على المستوى الوطني وبما أنه يصعب علينا إنجاز هذه الدراسة على جميع المفردات أو المجتمع ككل، فقد تم إختيار عينة ممثلة للمجتمع الكلي.

عينة الدراسة :

إنّ التعامل بنظام العينات **Sampling** هو الأساس في الدراسات الإعلامية، حيث يلجأ الباحث إلى إختيار عدد محدد من المفردات يتم التعامل معها منهجياً، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلاً لمجتمع الدراسة. (عبد الحميد، 2000، ص ص 129_133)، و تعرف العينة على أنها نموذج يشمل جانباً او جزءاً من محددات المجتمع الاصيلي المعني بالبحث التي تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج يُغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة واستحالة دراسة كل تلك الوحدات. (عياد، 2006، ص 74).

وفي هذه الدراسة بعنوان "حاضنة المؤسسات الناشئة ودورها في دعم ابتكارات الشباب الجزائري في إطار التنمية الوطنية"، تم الإعتماد على العينة القصدية حيث انتقينا أفراد عينتنا بما تخدم أهداف دراسة، فتم إختيار حاضنة INNOEST COMPANY و عينة من أصحاب المؤسسات الناشئة التي تشكلت في مجموع المبتكرين بمختلف المجالات وأصحاب المشاريع الذين تم احتضانهم من طرف INNOEST COMPANY، وحاضنة أعمال الجامعة بولاية تبسة، أيضا مدير وصاحب هذه الحاضنة، والأستاذ المختص في الإقتصاد، وهذا الإختيار جاء لعدة أسباب نذكر:

-باعتبار إنواست هي التجربة الأولى بولاية تبسة في مجال حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وقرها الجغرافي لنا .

-إبراز مختلف المهارات الإبداعية والأدمغة الابتكارية التي يمتلكها الشباب و ما تتمتع به ولاية تبسة .

-تقديم تسهيلات من قبل حاضنة انواست والمبتكرين من حيث الاستقبال و الدعم الفني و الإثراء المعلوماتي .

-لنجاح ابتكار ومشاريع الشباب التبسي وتجسيدها على أرض الواقع .

-توفيرا للجهد و المال دون الاستثمار في الكثير من الموارد .

-رغبتنا في الدخول إلى هذا العالم و استكشافه من خلال تجارب المبحوثين المتعلقة بالابتكار والحاضنات .

-استجابة المبحوثين تكون أكثر من غيرهم في هذا النوع من العينات نظرا لقرّبهم من الموضوع .

ومن الأكيد أنه واجهتنا صعوبات كان من بينهم :

-صعوبة الاتصال ببعض أصحاب المشاريع والمؤسسات الناشئة والمقترحين في برنامجنا وتحديد موعد المقابلة معهم هذا ما أدى إلى إلغائهم واستبعادهم .

-رفض طالبات مبتكرين بحاضنة جامعة ولاية تبسة ظهورهن أمام الكاميرا و المماطلة فالموعد ورفضهن التعاون معنا.

-إضطررنا إلى تغيير وتأجيل بعض المواعيد لظروف سفر بعض الضيوف خارج أرض الوطن ومنهم منشغلين في أعمالهم ودراساتهم.

أدوات جمع البيانات:

النوع الصحفي المختار: الروبورتاج الصحفي

لمعالجة موضوع في مجال الإعلام يتطلب إختيار نوع صحفي يتلائم معه ونقله إلى الجمهور المتلقي عبر وسائل الإعلام المختلفة وهو الأمر الذي دفعنا إلى إختيار الروبورتاج المصور كتقنية لتجسيد وعرض موضوعنا هذا بإعتباره الأنسب وسيلة لنقل ووصف مختلف حيثيات هذا الموضوع .

1/ تعريف الروبورتاج:

تستخدم الوسائل الإعلامية مجموعة من الأنواع الصحفية التي يمكنها من تغطية الأحداث الظواهر الوقائع والتطورا المتنوعة وهذا لتحقيق أهداف مختلفة وإشباع الحاجات الإعلامية لمختلف الشرائح الاجتماعية التي تستهدفها. (خضور 2011، ص115)، وفي دراستنا هذه اعتمدنا على النوع الصحفي "الروبورتاج".

كلمة روبورتاج مشتقة من الفعل الإنجليزي روبرت والتي أشتق منها إسم Reporter أي المخبر الصحفي وتعني "نقل الشيء من مكان ما إلى آخر" وبالأحرى إرجاع الشيء إلى مكانه الأصلي لقد تم نقل هذه الكلمة إلى اللغة العربية بإسم " بيان وصفي" أو النقل الصحفي لكن التوجه الذي رسخ في الممارسة أكثر هو الروبورتاج. والروبورتاج هو النوع الصحفي الذي يعتبر أكثر نبلا، لا يكتفي فيه الصحفي بتقديم تقرير عن الواقعه لكن يترك بصمته الشخصية في اختياره للأحداث والسرد والمعالجة كما يجعل الأخرين يعايشون واقعة، ظاهرة أو حدث ما. (لعياضي، 2007، ص 129_130) والروبورتاج هو فن من فنون الكتابة الصحفية وواحد من الأنواع الإخبارية

ويسمى أحيانا "بالإستطلاع" ويمكن القول أن الإستطلاع هو التسمية العربية للروبورتاج يقول الدكتور سامي ذبيان عن الروبورتاج هو "تصوير بالكلمات لتتحول معه الكلمة أو الجملة إلى الكاميرا". (لعقاب، 2010، ص 83). كتب أحد الصحفيين عن الروبورتاج هو ذلك العمل الصحفي الجاد والمثابر والدقيق يبني على حقائق نجعل منه في نهاية الأمر عملا أكثر جمالا وتأثيرا وهو من أرق وأصعب وأمهـر الفنون الصحفية لأنه يقتضي الحد الأقصى من الإثارة في الحد الأقصى من الحقيقة. (خضور، 2011، ص 126)

نبذة تاريخية عن الروبورتاج :

إن تاريخ الروبورتاج الصحفي يرتبط بالعطاء الأدبي الذي إزدهر بشكل واسع في القرن الماضي فمن بين مؤسسي هذا النوع الصحفي نذكر على سبيل المثال الأديب الفرنسي "أميل زوالا"، صاحب كتاب L'assommoir وأيضا الكاتب الأمريكي إبتن سنكلر UBTEEN SINCLAIR عام (1906) وكتابه الغابة المتوحشة "la jungle" والكاتب الأمريكي جون ريد في كتابه "عشرة أيام هزت العالم". وكلما ذكر اسم روبورتاج صحفي في فرنسا إلا وطرح اسم ألبار لندن Albert london فهو يعد من أكبر كتاب في هذا النوع الصحفي، حيث اشتغل كمراسل حربي أثناء الحرب العالمية الأولى في جريدة LE MATAIN و LE PETIT JOURNAL وواصل بعدها في كتابة ريبورتاجات متنوعة عن البلدان التي زارها كسوريا ولبنان و فلسطين، مصر، السعودية، روسيا، بلغاريا وقبرص وألمانيا. ومن أحدث الروبورتاجات الجيدة المعروفة والأكثر شهرة في ذلك الوقت journal d'un enlèvement للكاتب الروائي الكولومبي "غارسيا ماركيز" كما نجد كتابات للرحالة ابن بطوطة في رحلاته إلى إفريقيا وأسيا (1304- 1377) على الكثير من بصمات الروبورتاج الحديث. (لعياضي، 2007، ص ص 136_ 137_ 138). كما تعود البدايات الأولى للروبورتاج في الصحافة إلى مطلع القرن 19 عندما قامت جريدة التايم بتتبع حرب القرم والكتابة عنها وهناك من يقول أن أول روبورتاج صحفي جسد في 5 سبتمبر 1723 في تشيكوسلوفاكيا في وصف حفل لتنصيب الملك كارل الثالث وظهر آنذاك أول روبورتاج سياسي في انجلترا عام 1736 عند نقدها لأخبار البرلمان. (لعقاب، 2010، ص 86)

خصائص الروبورتاج :

يقوم الروبورتاج الصحفي على الجمل الحية المليئة بالصور والوصف فهو يأخذ من خصائص الأدب في الأسلوب واللغة فيعطني بجمالية النص دون أن يؤثر على وظيفته التي هي نقل الواقع بطريقة وصفية فهو يمزج بين الأسلوب الأدبي والأسلوب الصحفي ليولد من خلال هذا الإمتزاج أسلوب خاص بالروبورتاج الصحفي كما

يمتاز بتصوير الواقع الحقيقي والأحداث الملموسة بغية تقديم صورة حية لواقعة أو حدث ليستطيع المشاهد والمجتمع الإقتراب أكثر من ذلك الواقع ويصبح وكأنه عايش ذلك الحدث بنفسه. (لعقاب، 2010، ص 83_84)، وكم يتمتع الروبورتاج الصحفي بقدر كبير من جمالية الأسلوب وشفافيته ومقدرته الكبيره على التأثير كما يستطيع أن يفلت من الرقابة في الظروف والأوضاع المتأزمة التي يصعب التطرق إليها كالمواضيع السياسية بشكل مباشر ودقيق، و يتضمن الروبورتاج جانبا ذاتيا وبعداً نقدياً للأشياء والأفعال ويتطلب قدرا كبيرا من الصرامة في نقل الأخبار وعناصرها، و يرتكز الروبورتاج بدرجة أساسية على الوصف. (لعياضي، 2007، ص ص 132_138_140)

أنواع الروبورتاج :

لا يمكن أن نقدم تصنيف واحد لأنواع الروبورتاج بل هناك عدة تصنيفات نذكر منها:

التصنيف الأول : روبورتاج مباشر وغير مباشر

روبورتاج مباشر: هو ذلك الروبورتاج الذي يقوم به الصحفي سواء كان في التلفزيون أو إذاعة حيث يقوم بالنزول إلى الميدان وإجراء روبورتاجه فينقل الأحداث كما هي على أرض الواقع وتقوم بإنتاجه وبثه الإذاعة أو لتلفزيون. روبورتاج غير مباشر: هو ذلك الروبورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى كوكالات الأنباء مثلا لكن تقوم ببثه الإذاعة والتلفزيون. (لعقاب، 2010، ص ص 86_87)

التصنيف الثاني : روبورتاج مرتبط بالحدث / روبورتاج مرتبط بالموضوع

الروبورتاج الآني: هو الروبورتاج الذي يرتبط بالحدث الآني للواقعة أو الحدث كأن يقوم الصحفي بروبورتاج حول مؤتمر صحفي أو ندوة صحفية أو زيارة ميدانية .

الروبورتاج الموضوعاتي: يشترط في هذا النوع أن لا يرتبط بالحدث أي أن يقوم الصحفي بإستطلاع ظاهرة أو مكان وغيرها، والمؤسسة الإعلامية تختار موضوع ما إختاره الصحفي ويتم بثه في وقت معين. (لعياضي، 2007، ص ص 143_144)

التصنيف الثالث : حسب طبيعة الموضوع

- روبورتاج سياسي: يدور حول القضايا السياسية والأحداث التي لها علاقة بالسياسة.

- روبورتاج إجتماعي: يرتبط بالمواضيع الإجتماعية كالمرأة والطفل والبطالة.
- روبورتاج ثقافي: يدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة والملتقيات الفكرية.
- روبورتاج رياضي: يتعلق بكل ما هو رياضي.
- روبورتاج سياحي: يركز هذا النوع على الأماكن والمناطق السياحية المتواجدة في مختلف البلدان. (لعقاب، 2010، ص 88_89)

بنية الروبورتاج:

يتكون الروبورتاج الصحفي كغيره من الأنواع الصحفية الأخرى من عنوان، مقدمة جسم وخاتمة وقد يتساءل القارئ عن كيفية كتابته و بنائه وصياغة أجزائه، لكن علينا القول أن كل هذا يتعلق بلمسة الصحفي وإبداعه، فالروبورتاج عمل ابداعي قبل كل شيء ولهذا يجب مراعاة ما يلي (لعقاب، 2010، ص 91):

فمقدمة الروبورتاج تبرز الزاوية التي تنطلق منها عملية السرد ثم يأتي جسم الروبورتاج الذي تتتالي فيه تطورات الموضوع بشكل منطقي وصارم وجذاب، يمس عاطفة الجمهور تليها الخاتمة التي تتلخص في جملة من المتغيرات: الموضوع، نوع الروبورتاج، أسلوب الصحفي، المدة الزمنية الممنوحة له...والصحفي الموهوب الذي يملك خبرة مهنية يقوم بالتقطيع التقني لروبورتاجه قبل بداية التصوير وهذا ليتضح أكثرهدف الروبورتاج بعد تجميع المعلومات والإطلاع على موضوعه. (لعياضي، 2007، ص 148_149)

تحديد مجالات الدراسة

تحديد المجال الزمني

المجال الزمني للإطار المنهجي : كان ذلك منذ بداية الدراسة مباشرة بعد خطوة إختيار الموضوع والموافقة عليه وبالتحديد في شهر فيفري 2023.

المجال الزمني للإطار النظري : قمنا بجمع المادة العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة والذي يعتبر جزء مهم في هذه المرحلة للإحاطة أكثر بكل عناصره، فإستغرقنا في هذا العمل منذ بداية شهر فيفري 2023 الى غاية نهاية شهر أفريل 2023.

المجال الزمني للإطار التطبيقي: يعتبر شهر أبريل 2023 البداية الفعلية لهذا الجزء، من مرحلة ما قبل تصوير الروبورتاج وصولاً إلى مرحلة ما بعد التصوير والتقطيع التقني لتنتهي الفترة المحددة لهذا الإطار التطبيقي شهر جوان 2023.

المجال المكاني:

إن المجال المكاني لهذه الدراسة بدأ من:

- حاضنة المؤسسات الناشئة INNOEST COMPANY -بولاية تبسة-

-كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة العربي التبسي -تبسة -

-كلية العلوم التكنولوجية بالتحديد الجامعة المركزية العربي التبسي -تبسة-

-الوكالة السياحية TENDER TRAVEL BOUMENDJEL -بولاية تبسة-

-محل IBTUNUT -بولاية تبسة-

-المؤسسة الناشئة والمنصة الرقمية للسياحة والاسفار IPRO BOOKING بولاية تبسة

-منزل احدى المبتكرين

المجال البشري: قمنا بمجموعة مقابلات تصويرية مع الشخصيات المعنية بموضوع دراستنا والذين تم تحديدهم و انتقاءهم حيث كانت البداية مع:

-البروفيسور سمير آيت يحي أستاذ بكلية العلوم الاقتصادية لجامعة العربي التبسي وعضو بالحاضنة الجامعية

-تبسة-

-السيد رؤوف سايعي مدير حاضنة المؤسسات الناشئة INNOEST COMPANY -تبسة-

أما المرحلة الثانية كانت مع مجموعة من أصحاب المشاريع والمبتكرين وهم:

-حاتم عبادلية طالب بجامعة العربي التبسي -تبسة- وصاحب مشروع مبتكر و شركة ناشئة بحاضنة جامعة -

تبسة-

-الدكتور بوعلاق يعقوب أستاذ جامعي ومحاضر بجامعة العربي التبسي وصاحب مشروع إينوبونيا للزراعات المائية بإستخدام الذكاء الاصطناعي - تبسة-

-السيد كمال الدين خمائية صاحب الشركة الناشئة والتطبيق presto - تبسة-

-الآنسة إتهال بن جدو طالبة بكلية الحقوق لجامعة العربي التبسي و صاحبة الشركة الناشئة والعلامة التجارية IBTUNUT لإنتاج مادة غذائية طبيعية - تبسة-

-السيد بومنجل نوار صاحب ومدير الوكالة السياحية TENDER TRAVEL BOUMENDJEL -تبسة-

-التلميذ أمين بن حدة مبتكر تطبيق لتعليم اللغة الإنجليزية من خلال محاكاة الدردشة -تبسة-

-السيد طارق جبايلي مؤسس الشركة السياحية الناشئة IPRO.BOOKING -تبسة-

5. مراحل إنجاز الروبورتاج المصور :

مرحلة ما قبل التصوير :

السينوبسيس : يتمحور هذا الروبورتاج حول آلية عمل حاضنة المؤسسات الناشئة INNOEST COMPANY من خلال التعريف بها وبأهم الخدمات التي توفرها للمشاريع المحتضنة وأهميتها إقتصاديا، كما دعمنا هذا الروبورتاج ب نماذج حية من مجموع المبتكرين و أصحاب المؤسسات الناشئة سواء من طرف INNOEST أو الحاضنة الجامعية.

1. التحضير :

تعد مرحلة التحضير من أهم مراحل العمل ، فهي نقطة أساسية وبداية للدراسة .

بدايةً هذه المرحلة أغلبها كان البحث عن موضوع دراستنا ومعرفته وفهمه أكثر، إعتدنا على فيديوهات من موقع يوتيوب للتوسع أكثر في مفاهيم تخص حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة، بالإضافة إلى المقالات العلمية التي كتبت حول هذا الموضوع . نستطيع القول أن من خلال هذه المرحلة تم التعرف جيداً وبداية تصور وفهم موضوع حاضنات الأعمال ، المؤسسات الناشئة، الابتكار والإبداع في المشاريع... الخ .

وبعد طرح فكرة الموضوع على الأستاذ المشرف لهذه الدراسة وقبولها. وإختيار النوع الصحفي المناسب، وكذا تحديد الشخصيات المراد العمل معهم وأماكن التصوير. كانت الانطلاقة الأولى فالحصول على طلب الموافقة من قبل إدارة قسم علوم الإعلام و الاتصال من أجل إجراء العمل الميداني .

أولُ العمل كان الإتصال بالأشخاص الذين سيتم عمل مقابلة معهم، حيث كان التواصل معهم عن طريق الهاتف والبريد الإلكتروني، أيضا من أجل الاتفاق على اجراء مقابلات علمية مصورة و تحديد موعد مناسب معهم، وكان من بينهم هناك من وافق على التصوير ومنهم من رفض .

بعد الحصول على المعلومات الكافية، كانت وجهتنا الأولى إلى مقر INNOEST COMPANY بولاية تبسة فتم مقابلة مدير المؤسسة وحصلنا على مجموعة من المعلومات كما ساعدنا في اختيار قائمة من أصحاب المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة . وبعدها تم تحديد وضبط المواعيد مع الأشخاص الذين ابدوا لنا الموافقة الأولية .

2. المعاينة :

قمنا بمعاينة اماكن تصوير المقابلات وهذا لتكوين فكرة شاملة عن مواقع التصوير و التنوع فيها .

فكان الاتفاق مع بعض المبتكرين أن يكون التصوير في مؤسساتهم الخاصة .

وبالنسبة للبعض الآخر من المبتكرين كان التصوير بمقر الحاضنة INNOEST COMPANY

إضافة إلى الجامعة المركزية التي تم التصوير فيها نموذج من بين الطلبة الجامعيين صاحب مؤسسة ناشئة.

مرحلة التصوير:

تعد من أهم المراحل والتي تضمن نجاح الروبورتاج ، تتوقف هذه المرحلة على كفاءة المصور و مستلزمات

التصوير كنوعية الكاميرا والميكروفون والمتمثلة في :

- Canon 250D
- Canon 750D
- sony a7R
- sony a7
- microphone rode
- les soft box pour éclairage

• Stabilisateur weebiL S

وبعد تحصلنا على الموافقة وضبط المواعيد من أجل تصوير المقابلات العلمية كانت بداية التصوير

- أولاً يوم 15 مارس 2023 قمنا بتصوير مقابلة مع مدير ومؤسس حاضنة Innoest company السيد رؤوف سايجي .
- تصوير مقابلة مع السيد آيت يحي سميير بروفيسور بكلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية_تبسة_ يوم 17 مارس 2023 .
- تصوير مقابلة مع حاتم عبادلية الطالب الجامعي بكلية العلوم التكنولوجية جامعة العربي التبسي وذلك يوم 19 مارس 2023.
- في يوم 25 أبريل 2023 قمنا بتصوير مقابلة مع كمال الدين خمائسية صاحب شركة presto والمتحصل على وسم شركة ناشئة INNOEST COMPANY
- 1 ماي 2023 في هذا اليوم توجهنا لتصوير مقابلة مع الطالبة إبتهاال بن جدو وصاحبة أول علامة تجارية للشركة الناشئة بمقر عملها IBTUNUT
- 9 ماي 2023 تصوير مقابلة مع الدكتور بوعلاق يعقوب وصاحب مشروع إينوبونيا للزراعات المائية بإستخدام الذكاء الإصطناعي وكان ذلك بمقر INNOEST COMPANY
- 15 ماي 2023 قمنا بتصوير مقابلة مع المبتكر الطفل محمد أمين بن حدة في منزله .
- 18 ماي 2023 تصوير مقابلة مع السيد نوار بومنجل صاحب المؤسسة الناشئة TENDER TRAVEL BOUMENDJL
- 21 ماي 2023 كانت الوجهة لشركة IPRO BOOKING بولاية تبسة، وهي مؤسسة رائدة في تطوير ورقمنة قطاع السياحة حيث قمنا بتصوير مقابلة مع السيد طارق جبايلي مدير هذه الشركة، وأيضاً مقابلة مع شيماء المسؤل التجاري للشركة
- 29 ماي 2023 تم تصوير جينيريك البداية بدار الثقافة محمد الشبوكي_تبسة_ وفي نهاية التصوير وجدنا بين ايدينا مادة مصورة خام تقدر ب 10 ساعات و 13 دقيقة .

مرحلة ما بعد التصوير :

المشاهدة : (Visionnage)

بعد الإنتهاء من عملية التصوير تمت مشاهدة المادة المصورة الخام عدة مرات لانتقاء اللقطات المناسبة التي تثير الموضوع، لإدراجها في الروبورتاج و تحديد ما نحتاجه من مشاهد بين ما نستطيع الاستغناء عنه لتسهيل عملية التحكم في المدة الزمنية المخصصة للروبورتاج .

التركيب : (Mantage) أو التوليف

وهي تقنية تجميع اللقطات وربطها وإبعاد اللقطات التي لانحتاجها والغير صالحة من حيث المضمون أو النوعية، وإضافة لقطات أو تبديلها بأخرى .

بالنسبة لعملية التركيب قمنا به كفريق تقني، وقد كان التركيب رقميا بواسطة جهاز حاسوب، وتم التركيب في غضون أسبوعين .

المزج : (mixage)

وهو عملية مزج الصوت و الصورة بشكل متناسق، وتتم هذه العملية بعد تركيبنا للصور وضبط نص التعليق والموسيقى والأصوات المختلفة بالتوافق مع شريط الصور والفيديوهات الموجودة والمتاح إضافتها.

حيث قمنا بإدراج الصوت والتعليق الصوتي والموسيقى، لنصل إلى وضع اللمسات الأخيرة بكتابة جينيريك البداية والنهاية وأسماء الشخصيات التي كانت حاضرة في الروبورتاج .

البطاقة التقنية للروبورتاج :

الموضوع : حاضنة المؤسسات الناشئة ودورها في دعم إبتكارات الشباب الجزائري في إطار التنمية الوطنية

العنوان :

INCUBATORS /START-UP

INNOEST COMPANY

ALGERIA TEBESSA

مدة التصوير: 34 دقيقة

إعداد وتقديم: آية عبود ، سوار مناصرية

الإشراف: أ.د طي منير

تاريخ الإنجاز: جوان 2023

الكاميرا المستخدمة في التصوير: canon 250D, canon 750D, sony a7R, sony a7

البرنامج المستخدم في المونتاج والمكساج: Filmora 9

الجمهور المستهدف: الأساتذة والطلبة من حيث البحث _ الجمهور العام من حيث الموضوع.

شارة البداية:

جامعة العربي التبسي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

يقدم

روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر

حول

حاضنة المؤسسات الناشئة ودورها في دعم إبتكارات الشباب

بعنوان

INCUBATORS/START-UP

INNOEST COMPANY

ALGERIA-TEBESSA

إعداد وتقديم

آية عبود_ مناصرية سوار

إشراف

أ.د. طيبي منير

السنة الجامعية

2023/2022

شارة النهاية

كنتم مع روبرتاج تحت عنوان

INCUBATORS/START-UP

INNOEST COMPANY

ALGERIA-TEBESSA

إعداد وتقديم

آية عبود_ مناصرية سوار

تصوير

عمار بريك

تركيب ومونتاج

عمار بريك

سوار مناصرية

آية عبود

شكر خاص لكل من

مدير وفريق الحاضنة

INNOEST COMPANY

محل

IBTUNUT

وكالة

TENDER TRAVER BOUMENDJEL

شركة

PRESTO

شركة

INNOPONIA

شركة

IPROBOOKING

الطفل المبتكر أمين بن حدة وكافة العائلة

عميد كلية العلوم الاقتصادية و التجارية جامعة تبسة

د. البروفيسور سمير آيت يحي

الطالب و المبتكر حاتم عبادلية

6. التقطيع التقني:

شريط الصوت			شريط الصورة					رقم المشهد	
المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الحوار	التعليق	وصف المشهد	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة		مدة المشهد
/	تكنولوجيا انترو	/	/	مقطعات متنوعة من الروبرتاج	عادية	متحركة	عامة	22 ثا	انترو
/		/	تقنيات ذكية.... في هذا الروبرتاج	مقدمة لموضوع الروبرتاج	عادية	ثابتة	أمريكية	1 د 35 ثا	شارة البداية
/		ماهي حاضنة اينواست... شروط قبول المشروع	هنا اينواست... خطوة بخطوة	مقابلة تضم المقدمتان ومدير اينواست	عادية خلفية جانبية	ثابتة متحركة	أمريكية الكبيرة قريبة	3د03 54ثا	01
/		طرح أسئلة حول هذا المشروع	إستطاعت التقنيات... باستخدام الذكاء الاصطناعي	مقابلة مع صاحب مشروع اينوبونيا	عادية منخفض	ثابتة متحركة	أمريكية قريبة جدا	3د03 30ثا	02
/		طرح أسئلة حول	في عالم... والمنزلية	مقابلة مع صاحب	أمامية جانبية	ثابتة	أمريكية قريبة	3د03 27ثا	03

		مشروع بريستو		شركة بريستو					
/		التعرف على المشروع	للحديث عن السياحة... TMB المبتكر	مقابلة مع صاحب تطبيق TMB	عادية جانبية عين الطائر	ثابتة متحركة	أمريكية قريبة	29د04 ثا	04
/		التعرف على IBTUNUT	الإرادة القوية... غذائية طبيعية	مقابلة مع صاحبو مشروع IBTUNUT	خلفية عادية جانبية	متحركة ثابتة	أمريكية كبيرة قريبة قريبة جدا	03د 44ثا	05
/		التعرف على مضمون تطبيق للتعلم اللغة الإنجليزية	الآن نحن متواجدين... اللغة الانجليزية	مقابلة مع أصغر مبتكر	عادية جانبية	ثابتة	كبيرة أمريكية متوسطة	03د 30ثا	06
/		التعرف على آلية عمل هذه الشركة	بات بإمكان... مجال السياحة	مقابلة مع مؤسس شركة IPRO BOOKING	عادية جانبية	متحركة ثابتة	أمريكية قريبة قريبة جدا متوسطة	02د 27ثا	07
/		التعرف على أهمية حاضنة جامعة تبسة	يسعى الطلبة... جامعة تبسة	مقابلة مع استاذ بكلية العلوم الإقتصادية	مرتفعة عادية خلفية	متحركة ثابتة	أمريكية عامة متوسطة كبيرة	01د 33ثا	08
		التعرف	وحاتم	مقابلة مع	خلفية	ثابتة	قريبة	3د	09

		على المؤسسة الناشئة داووبي	عبادلية... داووبي	الطالب الجامعي	عادية جانبيه		متوسطة أمريكية	21ثا	
/		/	ونستخلص.. .ثروة في المستقبل	مشهد رفقة مدير INNOEST	عادية	ثابتة	متوسطة أمريكية		10
/		الإجابة عن دور حاضنات الاعمال في التنمية الاقتصادي ة		رفقة أستاذ الإقتصاد	بعيدة عادية	ثابتة	متوسطة	01د	11
		/	حاضنات الأعمال... غير مباشرة	رفقة مدير INNOEST COMPAN Y	عادية	ثابتة	الأمريكية المتوسط ة	57ثا	12

خاتمة

خاتمة

نلتمس من خلال هذه الدراسة الأهمية الجوهرية لحاضنات الأعمال التي تعد من أهم مراكز تحفيز وإحتضان أفكار الشباب وتحويل هذه الأفكار إلى مشاريع ومؤسسات ناشئة على أرض الواقع، وهذا ما تم التعرف عليه من خلال الروبورتاج الصحفي، هذا العمل الإعلامي الذي قمنا فيه بتسليط الضوء والتعرف على Innoest company حاضنة للمؤسسات الناشئة والمشاريع والأفكار الإبداعية والأولى على مستوى ولاية تبسة، وهي تحتضن وتتبنى الأعمال والأفكار في العديد من القطاعات والمجالات وذلك لما تقدمه من خدمات إستشارية وتسويقية وتوفير مرشدين، متخصصين و موجهين للمشروع بالإضافة إلى مساهمتها في إقامة مساحات عمل والأترنت حتى يتسنى لأصحاب المشاريع العمل به، وانطلاقا مما تم عرضه في هذه الدراسة سواء من الناحية النظرية أو من ناحية العمل الميداني والمتمثل في الروبورتاج الصحفي، يمكننا استخلاص النتائج التالية:

- التركيز على دور وسائل الإعلام من خلال خلق الوعي لدى الجمهور بأهمية حاضنات المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة ومساهمتها في نقل مشاريعهم الناجحة.
- أهمية حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في دعم وتنمية الاقتصاد الوطني خاصة أن هذا المجال أصبح مهتم به من طرف الدولة الجزائرية.
- تعمل حاضنات المؤسسات الناشئة على توفير وتقديم جملة من الخدمات والتسهيلات التي تحتاجها المؤسسات الناشئة لإنجاحها وتطويرها.
- توجد مجموعة من الصعوبات والعراقيل التي قد تواجه أصحاب المشاريع والمؤسسات الناشئة بعد تخرجهم من الحاضنة.
- تعد الجهود المقدمة من مؤسس والمسؤول الخاص ب حاضنة Innoest company لإنجاح حاضنته واضحة، من خلال ما تم تجسيده على أرض الواقع.



قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا. الكتب:

1. الجندلي، عبد الناصر. (2007). تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية. ط2. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
2. عبد الحميد، محمد. (2000). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. الطبعة الأولى. عالم الكتب للنشر والتوزيع. القاهرة.
3. عصام حسن، الدليمي. (2014). البحث العلمي أسسه ومناهجه. الطبعة الأولى. دارالرضوان للنشر والتوزيع. عمان.
4. عياد، احمد. (د.س.ن). مدخل لمنهجية البحث للاجتماعي. د ط. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
5. لعقاب، محمد. (2010). الصحفي الناجح. ط3. دارهومة للنشر. الجزائر.
6. لعياضي نصرالدين. (2007). إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية. ديوان المطبوعات الجامعية. بن عكنون.
7. لومايزية، عفاف. (2021). حاضنات الأعمال كآلية مستحدثة لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر- مع الإشارة الى بعض التجارب العالمية.- إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة. كتاب جماعي دولي محكم. جامعة جيجل.

ثانيا. المجلات:

1. آل فيحان إيثار، عبد الهادي وسعدون، محسن سلمان. (2012). دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية: العدد 30.
2. بخيتي، علي. بوعوينة، سليمة. (2022). المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات. مجلة دراسات وأبحاث: المجلد 12، العدد 4.
3. بروال، هشام. خلوط، جهاد. (2017). التعليم المقاولاتي وحتمية الابتكار في المؤسسات الناشئة. مجلة معهد العلوم الاقتصادية: المجلد 20، العدد 3.

4. بشطة بلال، بورمانه عبد القادر. (2021). حاضنات الأعمال كأداة لتعزيز المرافقة المقاولانية وتحقيق التنوع الإقتصادي في الجزائر. مجلة الإقتصاد الجديد: المجلد 12، العدد 01.
5. بلالطة، مبارك. (2006). حاضنات الأعمال في الجزائر. مجلة معهد العلوم الإقتصادية: المجلد 10، العدد 2.
6. بلعيد، سماح. (2021). المؤسسات الناشئة وإمكانيات النمو دراسة في إنشاء حاضنات الأعمال لمرافقة المشروعات الناشئة. مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية: المجلد 08، العدد 2.
7. بلعدي، عبد الله. (2017). دور حاضنات الأعمال في مرافقة ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التجربة الصينية والتجربة الماليزية أنموذجاً. مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات: المجلد 06، العدد 11.
8. بلقايد، ثورية وبلعابد فايزة وآخرون. (2021). دراسة نظرية المؤسسات الناشئة بالإشارة الى مواقعها في الجزائر. حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية: المجلد 08، العدد 01.
9. بن خديجة، منصف. (2017). دور حاضنات الأعمال في دعم المشاريع الجديدة _ مع الإشارة لحالة الجزائر. مجلة الإقتصاد الصناعي: المجلد 7، العدد 1.
10. بن شايب محمد، وسعدي فيصل. (2019). دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "Ansez" فرع بومردا". مجلة التنمية والإستشراف للبحوث والدراسات: المجلد 04، العدد 06.
11. بن طيبة، مهدي. (2022). حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم وترقية المؤسسات الناشئة Start ups - تجربة ماليزيا-. مجلة الإبداع: المجلد 12، العدد 1.
12. بن عاشور، رتيبة. (2022). دور الشركات الناشئة في النهوض بالإقتصاد الجزائري _ دراسة عينة من المؤسسات الناشئة بولاية الجزائر العاصمة. مجلة العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية: المجلد 15، العدد 1.
13. بن عياد، جليلة. (2022). دور المؤسسات الناشئة في التنمية الإقتصادية. مجلة الدراسات القانونية: المجلد 08، العدد 1.
14. بن قطاف، أحمد. (2016). دور برامج احتضان الأعمال في دعم وإنشاء المؤسسات الصغيرة دراسة بعض التجارب العالمية مع الإشارة لتجربة الجزائر. مجلة الإقتصاد الجديد: المجلد 1، العدد 14.

15. بن قطاف، أحمد. (2016). فعالية حاضنات الأعمال في تنمية المشاريع الناشئة في العالم الإسلامي قراءة في تجارب: ماليزيا، مصر، الأردن، دول مجلس التعاون الخليجي. مجلة الإقتصاد والتنمية: المجلد 04، العدد 5.
16. بن نعمان، جمال. (2016). حاضنات الأعمال ودورها في تنمية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع الإشارة الى الإطار القانوني لحاضنات الأعمال في الجزائر. مجلة أبعاد إقتصادية: المجلد 6، العدد 2.
17. بوالشعور، شريفة. (2018). دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة start ups دراسة حالة الجزائر. مجلة البشائر الإقتصادية: المجلد 04، العدد 2.
18. بوسعدة، سعيدة. بعوني، ليلي. (2018). الحاضنات التكنولوجية كمدخل لتدعيم الابتكار في المشاريع المقاولاتية تجارب عربية رائدة. مجلة المؤسسة: المجلد 07، العدد 7.
19. بوعدلة، سارة. (2022). حاضنات الأعمال كآلية لدعم وتنمية المؤسسات الناشئة مع الإشارة لتجارب بعض حاضنات الأعمال في الجزائر. مجلة الإدارة والمنظمات والإستراتيجية: المجلد 04، العدد 01.
20. بوعظم كمال، وزايد عبد السلام. حاضنات الأعمال التقنية ودورها في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تجارب عالمية وسبل الإستفادة منها (ماليزيا الصين فرنسا الولايات المتحدة الأمريكية). مجلة تنمية الموارد البشرية: المجلد 08، العدد 1.
21. بوعمار، صبرينة. (2022). حاضنات الأعمال كآلية لإنطلاق وإستمرار المؤسسات الناشئة. المجلة الجزائرية لقانون الأعمال: المجلد الثالث، العدد الأول.
22. بيطاط، نورالدين. بوالزليفة، صابر. (2016) آليات تدعيم وتنمية الإبتكار والإبداع كأداة لإستدامة المشاريع المقاولاتية مجلة إقتصاد المال والأعمال FBE: المجلد الصفري، العدد الصفري.
23. جغام، سعاد. خالد، محمد. (2022). حاضنات الأعمال كدعامة للمؤسسات الناشئة في الجزائر الواقع والتحديات. مجلة الإدارة والمنظمات والإستراتيجية: المجلد 04، العدد 01
24. حسين، رحيم. (2003). نظم حاضنات الأعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. مجلة العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير: المجلد 02، العدد 02.

25. حسين، يوسف، صديقي، إسماعيل. (2021). دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر. حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية: المجلد 02، العدد 01.
26. حنفي أحمد، شيماء. (2020). حاضنات الأعمال كآلية فعالة لدعم رواد الأعمال في مصر. مجلة نماء للإقتصاد والتجارة. المجلد 4، العدد 2.
27. خمخام، عطية. (2022). واقع حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر. مجلة التحليل والإستشراف الإقتصادي: المجلد 03، العدد 01.
28. خميس، خليل. (2011). مساهمة القطاع العام والقطاع الخاص في التنمية الوطنية في الجزائر. مجلة الباحث: العدد 9، المجلد 9.
29. دريبين، نصيرة. (2022). المؤسسات الناشئة والإبتكار التكنولوجي إستعراض التجربة الإيطالية. مجلة الدراسات الإعلامية والإتصالية: المجلد 02، العدد 02.
30. دومي سامية، وهاشيم مريم نبيلة. (2022). جدلية حاضنات الأعمال والخدمات التي تقدمها للمؤسسات الناشئة. مجلة البحوث والإقتصاد والمناجمنت: المجلد 03، العدد 01.
31. رادي، نورالدين. (2014). الإبداع والإبتكار في المنظمات الحديثة دراسة تجارب عالمية. مجلة الإبتكار والتسويق: المجلد 1، العدد 1.
32. راقم، نورة. (2021). الإبتكار في المؤسسات الناشئة لدعم النشاط السياحي في الجزائر: بين الواقع والمأمول. مجلة الإبداع. المجلد 11، العدد 1.
33. رتيبي، أسماء. غضبان، رحيمة. (2017). معوقات الإبداع والعوامل المؤثرة في الإبتكار في المؤسسة. مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية: المجلد 03، العدد 8.
34. رجب، لطيفة. رياض، زروفي وآخرون. (2020). إعتما حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مدخل أساسي لإنجاح مسار التنمية الإقتصادية للدولة. مجلة النمو الإقتصادي والمقاولاتية: المجلد 04، العدد 2.
35. زبيري، نورة. وابن عثمان، عائشة وآخرون. (2020). دور حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة_بالإشارة الى حالة الجزائر_. مجلة البحوث الإدارية والإقتصادية: المجلد 04، العدد 1.

36. زودة، عمار. بوكقة، حمزة. (2014). حاضنات الأعمال كنظام داعم لبقاء وإرتقاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع الإشارة لمشاتل الجزائر. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية: المجلد 1، العدد 1.
37. سايب، صندرة. (2014). الإبداع والإبتكار في المؤسسات الإقتصادية_ واقع وتحديات المؤسسة الجزائرية_. مجلة العلوم الإنسانية: المجلد 25، العدد 03.
38. سعودي، عبد الصمد. حجاب، عيسى. (2017). تقييم دور حاضنات الأعمال في إنشاء ودعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر باتنة المؤسسات_ محضنة مشتلة دراسة حالة_. مجلة إقتصاد المال والأعمال: المجلد 1، العدد 2.
39. سعودي، نجوى. عطوي، نوال. (2021). حاضنات الاعمال كأداة فعالة في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والتموسطة. مجلة البحوث الإدارية والإقتصادية: المجلد 05، العدد 2.
40. صافة، خيرة. (2022). مساهمة حاضنات الأعمال في دعم الإبتكار بالمؤسسات الناشئة. مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية: المجلد 08، العدد 01.
41. صافي، عبد القادر. (2021). مساهمة الإبتكار في تطوير وترقية المؤسسات الناشئة. مجلة المُدبر: المجلد 08، العدد 1.
42. صالح، سلمى. (2021). دور حاضنات الأعمال الحامعية في مرافقة المشاريع الناشئة_ دراسة حالة حاضنة جامعي المسيلة وبومرداس_. مجلة العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية: المجلد 14، العدد 01.
43. صفرائي، عائشة. أمال، مطابس. (2022). المؤسسات الناشئة كأحد دعائم الإقتصاد الوطني (الواقع والتحديات) مجلة آراء للدراسات الإقتصادية والإدارية المجلد 4، العدد 2.
44. عابدي، محمد السعيد. وزنادي زينة. (2021). ترقية أنشطة الإبتكار في عينة من المؤسسات الناشئة في الشرق الجزائري. مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الإقتصادية: المجلد 05، العدد 2.
45. العمري، حكيم. ومناد، إشراق. (2022). حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة أية علاقة؟. المجلة الشاملة للحقوق: المجلد 2، العدد 4.

46. غياط، شريف. وبوقموم، محمد. (2009). حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في تطوير الإبداع والابتكار بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة_ حالة الجزائر. مجلة الأبحاث الاقتصادية والإدارية: المجلد 03، العدد 6.
47. فرج الله، أحلام، وحمادي، مراد وآخرون. (2022). واقع حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كآحد سبل تحقيق التنوع الإقتصادي للجزائر خلال الفترة 2015_2019. مجلة التنمية والإستشراف للبحوث والدراسات: المجلد 7، العدد 1.
48. فوزية، برسولي. (2020). بعث المشاريع المقاولاتية: حاضنات الأعمال كآلية لدعم والمرافقة. مجلة الدراسات القانونية والإقتصادية: المجلد 03، العدد 2.
49. قابوسة، علي. (2012). دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مجلة البحوث والدراسات: المجلد 09، العدد 02.
50. قابوسة، علي. سي لكحل، كريم. (2016). جدلية حاضنات الأعمال في نجاح ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مجلة التنمية الاقتصادية: المجلد 1، العدد 2.
51. قسوري، إنصاف. (2020). حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم الإبداع والابتكار بالمؤسسة الناشئة الجزائر. مجلة الإقتصاد والمناجمنت: المجلد 19، العدد 02.
52. كلاخي، لطيفة. (2013). واقع حاضنات الأعمال في بعض الدول العربية. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية دراسات إقتصادية: المجلد 07، العدد 2.
53. كلاخي، لطيفة. وسيد، حياة. (2016). دور حاضنات الأعمال في التنمية الإقتصادية مع الإشارة للتجربة الجزائرية. مجلة التكامل الإقتصادي: المجلد 04، العدد 01.
54. مالكية أمميدة، عيواج مختار. (2021). التجربة الجزائرية في دعم وتكوين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالإعتماد على نموذجي مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل. مجلة دراسات في الإقتصاد وإدارة الأعمال: المجلد 04، العدد 2.
55. مخانشة، أممنة. (2021). المؤسسات الناشئة في الجزائر الإطار المفاهيمي والقانوني. مجلة صوت القانون: المجلد 08، العدد 1.
56. مبراح، طه ياسين. بوسالم، أبو بكر. وآخرون. (2020). المؤسسات الناشئة بين آلية الدعم وواقع التسيير في الجزائر: حويليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية. المجلد 07، العدد 3.

57. مزياني، أمين. (2022). واقع الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية - حالة مؤسسات قطاع الصناعة الغذائية -. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية: المجلد 03، العدد 2.

ثالثا. مذكرات:

1. بلة، شيماء. (2020). "حاضنات الأعمال وآليات دعمها للمؤسسات الناشئة start ups دراسة جالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة ونقل تجربتها لحاضنة أعمال جامعة سكيكدة". مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
2. شداد، رشيد. عادل، عيداوي. (2021). "الابتكار في المؤسسات الناشئة دراسة حالة المؤسسة الناشئة «Nahla delivery» بعنابة، مذكرة تخرج مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر. كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8ماي 1995. قالمة.

رابعا. المواقع الإلكترونية:

1. عثمان، سماح. (2022). "مفهوم التنمية وأنواعها ومؤشراتها"

<https://www.almrsal.com/post/1170581>

المواقع الأجنبية:

1. <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/start-up>
2. <https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/start-up/74493>
3. <https://wydden.com/dis-cest-quoi-une-start-up/>

المملخص

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة الموسومة "حاضنة المؤسسات الناشئة ودورها في دعم ابتكارات الشباب الجزائري في إطار التنمية الوطنية" إلى التطرق لإحدى الركائز الأساسية في تحقيق التنمية الاقتصادية، وبالاعتماد فيها على تقنية الروبورتاج المصور باعتباره الأنسب وسيلة للتعريف بـ INNOEST COMPANY حاضنة للمؤسسات الناشئة والمشاريع الإبداعية، فإسمها يدل على معناها فهي بدورها تحتضن وتبني و تدعم الأفكار الإبداعية القابلة للتطوير لتصبح مؤسسات ناشئة ناجحة ومطورة من خلال ماتقدمه من خدمات وتسهيلات لأصحاب المشاريع كتوفير مساحات مكتبية، ورشات تدريبية، طرق الحصول على التمويل، توفير مبرمجين ...

فحاولنا من خلال هذا الروبورتاج شرح إستراتيجية عمل هذه الحاضنة وكيف تقوم بتطوير مهارات الشباب المبدع والمبتكر ودعمه منذ ولادة فكرته حتى مرحلة التخرج من الحاضنة وحصوله علامة "مؤسسة ناشئة"، كما قمنا بعرض نماذج حية من أصحاب الشركات الناشئة والابتكارات في شتى المجالات، بالرغم من التحديات والصعوبات التي واجهتهم إلا أنهم لم يستسلموا وتابعوا طريق نجاحهم.

وتوصلنا من خلال هذه الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- تعتبر Innoest company من بين حاضنات الأعمال التي تشجع وتطور من نشاط المؤسسات الناشئة، خاصة وأنها تقوم بإحتضان المشاريع منذ ولادة الفكرة الى غاية تجسيدها على أرض الواقع .
- إن التركيز على الدور الإعلامي في التعريف بحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة والشباب المبتكر، يضيف أهمية مضاعفة ومنه تسليط الضوء على مثل هذه الأفكار ولنشر ثقافة التفكير والإبداع والابتكار في المشاريع من خلال هذا العمل الإعلامي .
- تشجيع أصحاب المشاريع والمؤسسات من خلال نقل أعمالهم للساحة الإعلامية.

Abstract:

This study entitled "The hosting of emerging enterprises and their role in supporting the innovations of Algerian youth within the framework of national development" ,in which we relied on the illustrated reportage technique as the most appropriate means of definition and highlighting one of the main pillars in achieving economic development ,and among the contemporary and recently raised issues, it is An incubator for emerging enterprises, as it in turn embraces and adopts creative ideas that can be developed to become successful, productive and competitive startups through the services and facilities provided by the incubator to entrepreneurs such as providing digital space, training workshops, creating a teamwork environment, and providing technical support

Through this reportage, we tried to explain the business strategy of this incubator and how it works to support innovative youth from the birth of its idea until the stage of project implementation and graduation from the incubator and obtaining the label of an emerging institution. The integration of the field of aquaculture with artificial intelligence, the field of services as well as smart applications and the field of artificial intelligence, as well as its embrace of different age groups and gender.

Through this study, we reached many results, the most important of which are:

- Innoest company is among the incubators of emerging institutions that encourage and develop the activity of emerging institutions, especially as it incubates projects from the birth of the idea until its embodiment on the ground.

- Focusing on the role of the media in defining business incubators, emerging institutions, and innovative youth, adds double importance, including shedding light on such ideas and spreading the culture of thinking, creativity, and innovation through this media work.
- Encourage project owners and institutions by transferring their work to the media arena.

الملخص باللغة الفرنسية:

Résumé :

Cette étude, s'intitulant « Le rôle de l'incubateur des startups dans le soutien des innovations de la jeunesse algérienne dans le cadre du développement national. », a pour objectif de mettre l'accent sur l'un des fondements du développement économique tout en adoptant le reportage illustré, étant la meilleure façon de présenter INNOSET COMPANY : l'incubateur des startups et des projets créatifs. Comme son nom l'indique, cet établissement vise à adopter et soutenir toute nouvelle idée capable de se transformer en petites entreprises prospères ; et ce à travers les services accordés aux entrepreneurs y compris le financement, la mise en place des bibliothèques, des ateliers de formation et des programmeurs...

En effet, nous avons essayé d'expliquer le fonctionnement de cet incubateur et ses stratégies de développement des talents, de soutien et de façonnement des idées originales jusqu'à ce qu'elles deviennent une réalité, des startups. Par ailleurs, nous avons donné l'exemple de plusieurs directeurs de startups de différents domaines, qui, malgré tous les obstacles rencontrés, ont atteint leurs buts.

En définitive, nous sommes arrivées aux conclusions suivantes :

- INNOSET COMPANY est l'un des incubateurs le plus encourageant et développant des activités des startups.

- Le rôle primordial des médias dans la présentation des incubateurs des startups et des innovations.
- Encourager les entrepreneurs des projets et des entreprises en médiatisant leurs travaux.